الانسانية التقدمية تحيي الشعب اليمني بالذكرى الاولى لقيام الجمهورية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad (ثمن ٢٠ اغورا) אל-אתיחאד

٢٧ ايلول ١٩٦٣
١٠ جمادى الاول
5723 9 תשרי
27.9.1963
العدد ٣٨ السنة الـ ٢٠
No. 38 Vol. XX

وفود الشعب اليمني تتجه الى صنعاء من مختلف انحاء البلاد

مهرجان عسكري يستعرضه السلال والضيوف

صنعاء ـ ابتدات احتفالات الشعب اليمني بالذكرى الاولى لقيام جمهوريته المستقلة . وقد عمت هذه الاحتفالات مدن اليمن وقراه . وفي صنعاء جرى مساء امس احتفال عسكري كبير استعرضه الرئيس اليمني عبدالله السلال ، ورجال الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي ووفود الضيوف من مختلف البلدان .

وقد أمت صنعاء وفود شعبية من مختلف انحاء اليمن وبينها وفود القبائل التي قدمت تحمل المشاعل واللافتات ومختلف انواع الزينات للاشتراك في هذه الاحتفالات .

وهكذا تحتفل الجمهورية اليمنية بالعيد الاول لقيامها الذي كان انتصارا على عهد الفساد والتسلط والعبودية ذلك الانتصار الذي كان ممكنا لتأييد جماهير الشعب وللتضامن الكبير الذي حظيت به الثورة من القوى الديمقراطية والاشتراكية ولا سيما من الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة .

وتوطد الجمهورية اليمنية انما هو دليل جديد على ان قوى الشعوب تستطيع ان تنتصر في معاركها ضد الاستعمار والرجعية .

السوفيات الاعلى ومجلس الشيوخ يقران اتفاقية حظر التجارب

مئة دولة ودولة تنضم حتى الان الى اتفاقية موسكو

مكتب الاتحاد ـ حتى الان وقعت مئة دولة ودولة على اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية وبينها اغلبية الدول الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية . وقد اذاعت وكالة ((تاس)) قرار السوفيات الاعلى باقرار الاتفاقية بالاجماع . كما اقر مجلس الشيوخ الامريكي الاتفاقية باغلبية كبيرة وبعد ان احبط ((تحفظات)) مهاويس الحرب الامريكيين . وكان وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا قد وقعوا في ٥ آب الماضي على هذه الاتفاقية في موسكو .

بالاجماع يقر السوفيات الاعلى الاتفاقية

موسكو ـ اقرت هيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ، التي انعقدت في الكرملين هنا يوم الاربعاء الماضي ، اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية ، بالاجماع وكانت لجنتا الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى قد اجتمعتا في مطلع الشهر الحالي واقرتا ، بالاجماع ايضا ، التوصية باقرار الاتفاقية .

وقد اعلن نائب وزير الخارجية السوفياتية ، فاسيلي كوزنتسيف ، قبل اتخاذ القرار ، ان الاتفاقية ليست ضمانا من الحرب بل ولا خطوة لنزع

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

مجلس الشيوخ يقر الاتفاقية باغلبية ٨٠ ضد ١٩

واشنطن ـ عن مكتب الاتحاد ـ اقر مجلس الشيوخ الامريكي يوم الثلاثاء ٦٣/٩/٢٤ باغلبية ٨٠ صوتا ضد ١٩ اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية في الفضاء وفوق سطح الارض وتحت سطح المياه .

وقد اقر مجلس الشيوخ هذه الاتفاقية في جو من الترقب والانتظار نظرا للمعارضة التي ابداها عدد من الشيوخ . والتصديق على الاتفاقيات الدولية يحتاج الى تأييد ثلثي الاعضاء ولكن المؤيدين فاقوا هذا العدد .

وقد جرى التصويت النهائي على الاتفاقية بعد ان اسقط مجلس الشيوخ عددا من التحفظات قدمها معارضو الاتفاقية . فباغلبية ٦١ ضد ٣٢ صوتا هزم المجلس اقتراحا طلب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

احمد بن بلا يندد بتجارب فرنسا النووية

تأميم جديد لمزارع ومصانع في الجزائر

الجزائر ـ ادلى رئيس الجمهورية الجزائرية ورئيس حكومتها احمد بن بلا ، بتصريحات للجريدة الدمقراطية الجزائرية ، ((الجير ريبيلكان)) . وفي هذه التصريحات اعلن ان حكومته ستتقدم الى الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان)



بمشروع قانون لتاميم مصانع كبيرة ولاجراء اصلاح زراعي شامل . كذلك ذكر بن بلا ، في حديثه هذا ، ما ستتخذه حكومته من اجراءات في ميدان السياسة الداخلية .

وقال الرئيس الجزائري ايضا ان حكومته ستتخذ خطوات شديدة ضد اعمال السمسرة ولتقليص رسوم الوساطة ولتشجيع قيام التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية . وكانت هذه اول مقابلة صحفية يقوم بها بن بلا لجريدة الصحيفة التي تعكس اراء الشيوعيين الجزائريين ، وفي خطاب له اول امس في مزرعة مؤممة اعلن احمد بن بلا عن تاميم جديد لمزارع يملكها مستوطنون اجانب واغنياء محليون كبار وعن تاميم مصنع كبير لتكرير زيت الزيتون .

كذلك كان الرئيس الجزائري قد عقد اجتماعا صحفيا اعلن فيه مقاومة بلاده لاجراء تجارب نووية فرنسية في الصحراء الافريقية . وقال : اننا لن نشن الحرب بسبب هذا . غير اننا سنتخذ ضد فرنسا ، في مثل هذه الحالة ، كل الاجراءات التي في حوزتنا . انني افهم واقدر مطامع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

في سطور

استعدوا لمهرجان الصحف الشيوعية

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ فروع الحزب الشيوعي ومنظماته وهيئات اتحاد الشبيبة الشيوعية وكل انصار الصحافة الشيوعية وقرائها يستعدون منذ الان الى الاشتراك في المهرجان الثالث للصحافة الشيوعية الذي سيعقد في يوم السبت ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣ .

ومما يزيد في حماس اعضاء الحزب والشبيبة وجمهور مؤيدي الحزب وقراء صحفه ان المهرجانين السابقين قد احرزا نجاحا كبيرا وكانا يومي نزهة شعبية كبرى بالاضافة الى اللقاء الحي بين محرري الصحف الشيوعية وقرائها .

اننا سننشر التفاصيل الوافية عن هذا المهرجان الثالث في اعدادنا القادمة .

★ **رئيس الحكومة ليفي اشكول** قابل ، بناء على طلبه ، سفير الاتحاد السوفياتي ، بودردف ، واستعرضا في هذه المقابلة ـ كما تقول الصحف ـ موضوع العلاقات بين الدولتين . وقد استغرقت المقابلة نحو الساعة ونصف

((الهيئة العربية العليا)) ، برئاسة المفتي الحاج امين الحسيني ، اصدرت في بيروت بيانا اعلنت فيه ان «ليس لمجلس الجامعة العربية اي صلاحية بتعيين وفد يمثل عرب فلسطين في الامم المتحدة» وقرار مجلس الجامعة «يضر بقضية فلسطين ويخلق سابقة خطيرة» وجاء في البيان ان «الهيئة» قد عينت وفدها للمنظمة الدولية وهي تقترح على احمد الشقيري ان يرأس هذا الوفد . وهكذا فثمة احتمال بان يوجد وفدان فلسطينيان لدى هيئة الامم .

★ **((يوميات الشعب)) (جريدة الحزب الشيوعي الصيني)** نشرت مقالا هاجمت فيه بشدة خطاب الرئيس الامريكي كنيدي في هيئة الامم المتحدة وقالت ان كنيدي دعا الى تعاون سوفياتي ـ امريكي سلمي وهذا «ليس سوى مناورة جديدة في حرب امريكا ضد الشيوعية» وتسأل الجريدة قادة الاتحاد السوفياتي سؤالا سخيفا : هل زعماء الاتحاد السوفياتي مستعدون للسعي الى التعايش السلمي مع امريكا على حساب مصالح شعوب المانيا وكوبا وسكان الدول الاشتراكية وكل الشعوب في العالم ؟! اما جريدة «النجم الاحمر» الصينية ايضا فكتبت ان زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي يسيرون على الطريق اليوغسلافي الذي سيؤدي الى اعادة الراسمالية للاتحاد السوفياتي ..

امريكا تسعى لمنع بحث قضية اللاجئين

عدد من الدول تطالب بالمزيد من الاتفاقيات لتخفيف حدة التوتر

مركز الامم ـ ذكرت قضية اللاجئين العرب لاول مرة في الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة هذا الاسبوع وذلك في خطاب وزير خارجية ليبيا الذي اعلن ان هذه القضية تؤلف مصدر خطر على السلام في الشرق الاوسط .

واوردت انباء هيئة الامم ان الولايات المتحدة الامريكية تبذل اقصى جهودها للحيلولة دون بحث قضية اللاجئين العرب في الدورة الحالية . وتقول مصادر الوفد الامريكي ان واشنطن ستعمل على منع اتخاذ اي قرار في قضية اللاجئين فيما اذا فشلت جهودها واثيرت القضية في الدورة الحالية .

وتتذرع الولايات المتحدة الامريكية في هذا بان هيئة الامم في دورتها الماضية قد مددت صلاحيات وكالة غوث اللاجئين حتى حزيران سنة ١٩٦٥ وانه لم يطرأ جديد يدعو الى بحث القضية الان .

وذكر مندوب جريدة معريب في امريكا ان وفود الدول العربية عازمة على بحث القضية وانها ستقترح مجددا تعيين قيم على الاملاك العربية المتروكة في اسرائيل . وقد اعلنت حكومة الاردن انها طلبت الى وفدها في الامم المتحدة ان يثير من جديد قضية تعيين قيم على الاملاك العربية المتروكة في اسرائيل وقضية اعادة عرب العزازمة الى اراضيهم وممتلكاتهم .

ونشرت جريدة معريب ايضا انه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)



بعد تصديق مجلس السوفيات الاعلى ومجلس الشيوخ الامريكي على اتفاقية موسكو:

خطوة اولى هامة لتحريم السلاح النووي ، لنزع السلاح ولضمان السلام

اقرت رئاسة مجلس السوفييت الاعلى بالاجماع اول امس اتفاقية موسكو لتحريم التجارب النووية . وقبل يوم من ذلك اقر مجلس الشيوخ الامريكي الاتفاقية باغلبية تزيد عن الثلثين وبهذا تصبح اتفاقية موسكو ملزمة لكل الفرقاء الموقعين .

وفي ذلك مصدر ارتياح لجميع الذين رحبوا باتفاقية موسكو وراوا فيها خطوة اولى لمسيرة اعجل واسرع نحو اتفاقيات جديدة لنزع السلاح ولدعم السلام العالمي . لقد اقر مجلس الشيوخ الامريكي الاتفاقية بعد مناقشات ومعارضة شديدة ابداها مهاويس الحرب داخل المجلس وخارجه . ولكن ضغط الراي العام الامريكي والعالمي كان له الكلمة الاخيرة .

لقد جاءت اتفاقية موسكو تعبيرا عن رغبات مئات الملايين ، لا بل الانسانية قاطبة في وضع حد لسموم الاشعاع وفي الانتقال من تحريم التجارب النووية الى نزع السلاح التام والشامل والى تدعيم السلام العالمي .

لقد انضمت لاتفاقية موسكو حتى الان مئة دولة ودولة ولم يبق سوى عدد من الدول لا يتجاوز عدد اصابع اليد خارج الاتفاق .

ولقد كان تأييد الدول الفتية والناشئة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية كبيرا وحماسيا لما لهذه الدول من مصلحة كبرى في كل خطوة تخفف حدة التوتر الدولي وتضمن السلام العالمي .

لقد اعلن بن بلا مؤخرا «ان الجزائر ترحب باتفاقية موسكو وتتطلع الى ذلك اليوم الذي تصبح فيه الكرة الارضية كلها منطقة مجردة من السلاح النووي» ..

وصرح فيدل كاسترو على اثر توقيع الاتفاقية في موسكو «ان النتيجة الناجحة لمباحثات موسكو حول قضية حظر التجارب النووية في الجو والفضاء الكوني وتحت الماء تعتبر انتصارا للسياسة السوفياتية السلمية» ..

ان كل من ناضل من اجل تحريم التجارب النووية يعرف ان هذا الاتفاق الذي توصلت اليه الانسانية الان هو ثمرة نضال سنوات طويلة لايقاف التجارب وتحريم السلاح النووي فهو ثمرة نشاط مئات الملايين من الناس في مؤتمراتهم ومظاهراتهم واجتماعاتهم في مختلف مناطق العالم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

بيان لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي :

لتلق الجماهير العربية بكل ثقلها لالغاء الحكم العسكري

الناصرة ـ عن مكتب الاتحاد ـ بحماس بالغ تلقت جماهير الناصرة والجليل نبأ اقرار لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بتنظيم مهرجان تظاهري في الناصرة للمطالبة بالغاء الحكم العسكري يعقد تحت شعار ((طفح الكيل يا اشكول)) وذلك بعد ظهر السبت ٢٦ تشرين الاول القادم .

ويوزع في نهاية هذا الاسبوع الى اهالي الناصرة وكل قرى الجليل : النداء الذي اقرته لجنة المنطقة وشرحت فيه اخطار الهجوم الحكومي العنصري الجديد على حقوق ومستقبل واراضي الجماهير العربية في البلاد ، من هدم البيوت وخنق القرى ومنع الاهالي من بناء المدارس على اراضيهم وابقاء اكثر القرى العربية بدون مجالس محلية وماء وكهرباء .

حتى مشروع اشكول الجديد «للاستيطان والتطوير في الجليل» ، الذي تسميه بعض الصحف صراحة «تهويد الجليل» يهدف ، كما صرح الوزير ديان ، الى نهب كل ما بقي للعرب من ارض في الجليل بما في ذلك الاراضي في القرى المسجلة على اسم المندوب ـ اي تنفيذ اقتراح ديان بالغاء القرى العربية وتوزيع القرويين العرب على بقية انحاء البلاد .

(البقية على صفحة ٥ عمود ١)

تشييع الفقيد صادق عبود

اشترك جمهور غفير بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي بتشييع الفقيد صادق عبود الاشقر الى مقره الاخير ، فودع نقابيا عرف بدفاعه عن حقوق اخوانه العمال ، ودمقراطيا لاقى احترام معارفه وتقدم الجنازة عدد كبير من الاكاليل بينها اكليل قدمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا وآخر من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في وادي النسناس . وقد ابن الفقيد عدد من اصدقائه ومعارفه ، الذين عددوا مناقبه وتقدموا بالتعازي الى زوجته واولاده وذويه .

محادثات جديدة لتخفيف التوتر بين وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا

مركز الامم ـ تبدا هنا الجولة الجديدة من المحادثات بين وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا بغية احراز المزيد من الانفراج الدولي . ويتوقع المراقبون ان تستمر هذه المحادثات قرابة عشرة ايام .

واعلن هنا ان وزير الخارجية الامريكية سيعقد غدا السبت مادبة غداء لوزيري خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا يجري خلالها تبادل الاراء .

وقبيل مغادرته لندن اعلن وزير الخارجية البريطاني ان المحادثات الثلاثية في نيويورك ستدور ، في الاساس حول الاجراءات التي يجب اتخاذها في اعقاب اتفاقية موسكو ، لتخفيف التوتر الدولي . ووصف الوزير البريطاني الاقتراحات السوفياتية الاخيرة لنزع السلاح بانها اقتراحات جديرة بالبحث الدقيق .

وقال الوزير البريطاني ايضا انه لا يستطيع ان يدلي بشيء في قضية احتمال انضمام بلاده الى اللجان التي تبحث في اقامة القوة النووية الشاملة لحلف الاطلنطي . واضاف انه سيحادث وزير الخارجية الامريكية في هذا الشان .



ما زالت مستمرة المعركة التي يشنها الزنوج الامريكيون ضد التمييز العنصري . وتتوثق في هذه المعركة وحدة البيض الشرفاء وفي الصورة شباب من البيض والزنوج يحملون لافتة في ولاية الباما تقول : ولاس في الباما كهتلر في المانيا .

قانون التعويض عن الفصل من العمل، اهميته ونواقصه

(ملخص مقال) بقلم استر فلنسكا

ان قانون تعويضات للمفصولين من العمل الذي أقر في الكنيست يوم ٦٣/٨/٦ هو احد قوانين العمل الاساسية الذي جاء ليعطي صفة قانونية لحق العمال في التعويض عن فصلهم من العمل . كما انه يعطي الامل بتعويضات لعاملين اخرين لم يأخذوا حتى الان هذه التعويضات .

ان التامين القانوني لتعويض العمال المفصولين له اهمية كبيرة بالنسبة لكل الطبقة العاملة . وقد جاء نتيجة لنضالها الطويل والصعب من اجل حقها الاساسي هذا .

ولكن الى جانب ابراز اهمية هذا القانون يجب ان لا نتجاهل النواقص التي فيه فهو لا يعبر عن كل المكاسب التي حققها بعض العاملين فعلا . وفي بعض القضايا يعتبر القانون تراجعا بالنسبة للانجازات التي حققها العمال بنضالهم المنظم ووحدتهم ووعيهم الطبقي . وكل هذا يدعو الى ضرورة مواصلة الطبقة العاملة الاسرائيلية النضال من اجل تصحيح القانون .

ان الاوساط التي تمثل اصحاب الراسمال الكبير قد عملت من اجل تقليص فعاليات هذا القانون وضغطت مباشره وبطرق ملتوية من اجل الا يتضمن القانون المكاسب التقدمية التي حققها العمال في بعض فروع العمل ، مثل الاخذ بعين الاعتبار ضرورة دفع التعويضات حسب اخر اجرة تقاضاها العامل .

ان عدم وجود قوانين عمل في عهد الانتداب كان احد ملامح السياسة الاستعمارية. ولكن الطبقةالعاملة الفلسطينية حتى حينما كانت فتيةوحديثة العهد في التنظيم رفعت مطالبها وابدت تفهما لضرورة التنظيم والعمل والنضال من اجل حقوقها .

وهكذا فقد كان بين الانجازات التي حققها الكادحون المنظمون في فلسطين حتى قبل اكثر من ٤٠ سنة «عادة دفع التعويضات للعامل المفصول من عمله» . وكنتيجة لنضال العاملين اتخذت محكمة الصلح العبرية سنة ١٩١٩ قرارا بدفع تعويضات لعمال مصنع النبيذ في ريشون لتسيون عند طردهم من العمل .

ان توسيع نضالات العاملين فيفروع عمل مختلفة من اجل هذا الحق العادل قد ادى الى ان يصبح ذلك عرفا وعادة (والعرف والعادة يصبحان مع الزمن قانونا) .

وفي سنة ١٩٤٠ اعترفت المحكمة الفلسطينية مبدئيا بضرورة دفع التعويضات بعد ان رفعت نقابة الموظفين دعوى للمطالبة بذلك . وفي كل فروع العمل حيث عقدت اتفاقيات العمل باشتراك لجان العمال والمستخدمين وضعت بنود خاصة صريحة تضمن حق التعويض .

* *

وفي الكنيست الاسرائيلية بادرت الكتلة الشيوعية ثلاث مرات بتقديم اقتراحات قوانين حول هذا الموضوع .

المرة الاولى في نيسان ١٩٥٧ والمرة الثانية في نيسان ١٩٥٩ . والمرة الثالثة في كانون الثاني ١٩٦٢ .

لقد كان طلب الكتلة الشيوعية الذي قدم سنة ١٩٥٧ اول طلب يقدم حول هذا الموضوع . وكان ذلك في الكنيست الثالثة . وقد اعلن عندئذ وزير العمل — مردخاي نمير — في رده على طلب الكتلة الشيوعية: «ليس هناك ضرورة لوضع قوانين». ويومئذ اسقط اقتراح الكتلة الشيوعية عن بساط البحث باكثرية اصوات الائتلاف حيث كان مباي ومبام واحدوت هعبودا في مركز الائتلاف .

وبعد سنتين ، اي في سنة ١٩٥٩ قدمت اقتراحات بهذا الشأن من قبل الكتلة الشيوعية وكتلة مبام وكتلة المتدينين القوميين . اما سنة ١٩٦٢ فقد تقدمت باقتراح اخر بالاضافة للكتل السابقة كتلة احدوت هعبودا .

وهكذا نرى انهم تجاهلوا هذا المطلب العادل خلال سنوات طويلة ولم يطالبوا به الا بعد ضغط نضال الطبقة العاملة .

ان اهمية هذا القانون الاساسية هي انه يعطي الحق الرسمي القانوني بالتعويض بينما كان ذلك يجري في السابق بالاتفاق والعادة فقط .

ولكن كثيرة هي نواقص هذا القانون . فهو لا يجيب على السؤال التالي : حسب اي اجرة تدفع التعويضات . هل حسب آخر اجرة قبضها العامل ام حسب اجرته السابقة التي فقدت قيمتها الفعلية بعد سياسة التخفيض الاشكولية لقيمة الليرة الى جانب ارتفاع اسعار الحاجيات الحيوية وغير الحيوية .

فحسب البند (١٣) من القانون تدفع التعويضات بحسب الاجرة التي يقررها وزير العمل لفرع العمل المعين .

وفي هذا تراجع عن الانجازات التي حققها العمال في عدة اتفاقيات مثل اتفاقيات عاملي المجالس المحلية والبلديات والاتفاق الجماعي الذي وقعت عليه نقابة المعلمين واتفاق عاملي مشروع المياه القطري وكذلك «بنك لئومي». فكل هؤلاء يقبضون التعويض حسب اخر اجرة قبضوها .

ان اعطاء الحق للوزير في التقرير حول تقدير الاجرة هو تراجع حتى بالنسبة لقانون ساعات العمل (البند ١٨) الذي يضيف الى الاجرة العلاوات واجرة ايام الاضراب والاعياد الخ . .

وهناك نقاط ضعف اخرى في القانون (بنود ١٤ ، ١٦ ، ٢٨) التي تقول انه يجوز ان يعقد اتفاق بين العامل والمستخدم لا تدفع بموجبه تعويضات وحسب بند (١٤) يمكن ان لا تدفع التعويضات بحجة ان المستخدم قد شارك في الدفع لصندوق التوفير وصندوق المكافئات .

وهذا يعد تراجعا . ففي الانجازات التي حققتها الطبقة العاملة يجب دفع التعويض بالاضافة الى ما يدفع الى صندوق التوفير والمكافئات

اما بند (١٦) فانه يعطي الامكانية للمخدم بأن لا يعطي التعويضات او بعضها اذا طرد العامل لارتكابه ذنبا (حتى ولو في نظر صاحب العمل) مع ان العرف والعدل يحتمان دفع التعويض ولا يمكن معاقبة عامل عن طريق اخذ حقوقه الاجتماعية الاساسية مثل حق التعويض . وهذا يضر بالعمال المسنين وغير الاقوياء جسمانيا .

اما بند (٢٨) فانه يقول: اذا كان مكتوبا في اضافية العمل ان التعويضات هي ضمن الاجرة التي تدفع فهذا يحرر صاحب العمل من دفع التعويضات عن طرد العامل . وكما هو معروف فان مخدمين كثيرين يستغلون ضعف العمال المسنين وعمرهم الكبير ويمنعون عنهم حق التعويض بعد ان يكونوا قد خدموا سنوات طويلة . وبدل ان يقوم القانون بالدفاع عن هؤلاء نراه واضحا في عدم الدفاع عنهم ويفتح ثغرة تساعد المستغلين .

وفي صدد التراجع عن المكاسب القديمة يمكن ان نذكر بند (٧) الذي يقول اذا لم تعد العاملة الى العمل بعد ستة اشهر من ولادتها تعد مستقيلة ولا تدفع لها التعويضات . بينما العرف القائم قبل سن القانون هو ان الام حتى بعد سنة من ولادتها تأخذ التعويض اذا لم تعد الى العمل . وهذا العرف كان نتيجة لنضال العاملات في المدينة وكذلك المعلمات وغيرهن من الكادحات ولذلك فان هذا القانون لم يشتمل على المكاسب الاخيرة التي حققتها الطبقة العاملة بل يحد منها ويقلصها .

كما ان احدى نقاط ضعف القانون هي كيفية تقدير المعاش والتعويض . فهناك تفرقة بين العاملين الشهريين واليوميين ، فبالاضافة الى الاجحاف الذي يلحق بالعمال «اليوميين» ، الذين هم في الواقع دائميون ، خلال سنوات، فان قانون التعويض ينص على ان تدفع لهم اجرة اسبوعين عن كل سنة عمل ، بينما يجب ان يدفع لهم شهر عن كل سنة اسوة بزملائهم العاملين شهريا . ان هذا البند من القانون ليس فيه اي ذرة من العدل ، فانه في كثير من الاماكن يقبض العمال اليوميون بعد مرور عدة سنوات التعويض شهرا عن كل سنة .

ولا يوجد في القانون بند يضمن دفع التعويضات للعمال عند افلاس اصحاب العمل .

ولكن على الرغم من كل هذه النواقص فقد كان سن القانون مكسبا هاما ودليلا على ان نضال الطبقة العاملة الموحد المنظم يجدي ويعود عليها بالفائدة .

والحزب الشيوعي هو اول من رفع مطالب الطبقة العاملة. وبينما في سنة ١٩٥٧ اسقط اقتراح الكتلة الشيوعية في الكنيست ففي اب ١٩٦٣ اضطرت اكثرية الكتل في الكنيست الى التصويت لسن القانون بفضل النضال الطبقي الذي اشتد وخصوصا في السنتين الاخيرتين بقيادة الحزب الشيوعي . ولا شك في ان النواقص ونقاط الضعف في القانون الذي سن ستعدل في المستقبل بفضل نضال العاملين في اماكن العمل ووعيهم وثقتهم بقوتهم وبطبقتهم .

ان على الطبقة العاملة الاسرائيلية ان ترى كيف ان نضالها يثمر وان تشدد نضالها من اجل مطالبها الهامة اليومية والتاريخية

المتؤمن للعمال العرب الزراعيين اجور وشروط عمل هستدروتية

لمراسلنا النقابي

يقبل موسم الاعمال الزراعية حيث يكثر تشغيل العاملات والاولاد والعمال من العرب واليهود في جني القطن والفستق ، وقطف الزيتون والحمضيات . وسيكون هؤلاء العمال عرضة للاستغلال الشنيع من اصحاب العمل والمتعهدين والسماسرة .

والعاملات والعمال العرب سيكونون اكثر عرضة لهذا الاستغلال ، خاصة وانه قائم على سياسة التحريض العنصري، وانهم يحتاجون الى تصاريح الحكم العسكري ويحرمون من الانتساب الى مكاتب العمل . فيستفيد المشغلون والسماسرة من هذه الظروف فيدفعون اجورا متدنية للعمال العرب التي قد تنخفض الى ٤ — ٥ ليرات يوميا ، ويطلبون منهم العمل اطول ساعات عمل في النهار قد تتخطى العشر ساعات في ظل اسوأ شروط عمل ، واسوأ اوضاع مبات ومأكل ، او في القر المرهق .

فيما سبق اضطرت مختلف الصحف العبرية ان تكتب الكثير عن مأساة هؤلاء العمال . وكان العلاج الذي اتخذه المسؤولون المبائيون في الهستدروت ومكاتب العمل فيما سبق ، هو طرد العمال العرب من هذه الاماكن لمنع «التغلغل العربي» والقضاء على «العمل غير المنظم» . ولكن المسؤولين في الهستدروت والحكومة اضطروا الى الاعتراف بفشل هذا العلاج السنة تلو السنة. ففي الاشهر الثمانية الماضية سجل ٤٠٠ الف يوم عمل كان منها فقط ٣٠ الف يوم عمل منظم .

وفي منطقة الناصرة سجل في صندوق التامين ٢١٠٤ عمال فقط من مجموع ثلاثة آلاف عامل زراعي . ومن هؤلاء ٦٢٦ عاملا فقط عملوا عملا منظما ، ١٢٣ فقط هم اعضاء هستدروت .

ولذلك اخذ يرى هؤلاء المسؤولون ضرورة الاتجاه نحو تنظيم العمال الزراعيين العرب في الهستدروت. وفي اجتماعات سكرتيري الهستدروت الاخيرة طالب هؤلاء بزيادة الشرح للعمال العرب عن اهمية وفائدة التنظيم وبالقيام بحملة تنظيم عامة .

فهل العامل العربي هو العقبة في وجه تنظيمه في الهستدروت ؟؟ العقبة هي السياسة المتبعة ضده والاساليب البعيدة عن التنظيم النقابي التي يتبعها المسؤولون في الهستدروت . وثم عدم قيام مكاتب العمل بتسجيل كافة العمال العرب في كافة القرى واعطائهم العمل في كافة اماكن العمل دون اي تمييز عنصري.

بل هناك وقائع عديدة تثبت ان موظفي مكاتب العمل يتغاضون عن قيام السماسرة والمتعهدين باستغلال العاملات العربيات واعطائهن من ٣—٤ ليرات يوميا وعدم اعطاء العاملات والعمال مخصصات صندوق الضمان في الهستدروت والتامين القومي .

فمثلا في كيبوتس شمرات (مبامي قرب عكا) تعمل عاملات في الاعمال الزراعية . وكان يدفع لهن الكيبوتس اربع ليرات يوميا بواسطة سكرتير مبام في قرية الكر . وبعد تدخل مكتب العمل تقرر ان يدفع لهن ست ليرات ونصف يوميا . ولكنه لا يدفع لهن سوى ست ليرات ولا يدفع لصالحهن لصندوق الضمان في الهستدروت او التامين القومي

وفي كيبوتس يسور المبامي تشتغل عاملات من شعب في قطف العنب ويدفع الكيبوتس لهن بواسطة محمد حسن من شعب مبلغ ثلاث ليرات يوميا دون اية ضمانات . مع العلم انه يوجد في شعب فرع للهستدروت ومسؤول عن مكتب العمل ومطلعون على هذا الاستغلال الفظيع .

ومتعهدو قطف وجمع الزيتون الموجود في حوزة الكيبوتسات ودائرة الاموال المتروكة يشغلون العاملات باجور تتراوح بين ٣—٤ ليرات يوميا دون اية حقوق اجتماعية وذلك تحت سمع وبصر المسؤولين في الهستدروت ومكتب العمل ، الذين من واجبهم ضمان اجور وشروط عمل حسب القانون وتعريفة عمال الزراعة المعروفة . وهناك امثال كثيرة في مختلف انحاء البلاد .

وهنا لا يكفي ان يوجه المسؤولون المبائيون في الهستدروت اللوم للعمال والعاملات والعرب واتهامهم بعدم فهم وقبول التنظيم ، بل على هؤلاء المسؤولين ان يقوموا بعمل جدي في سبيل تنظيم هؤلاء العمال وتامين اجور وشروط عمل هستدروتية لهم . ولا شك ان هؤلاء العمال سيستجيبون لدعوة التنظيم الجدية ، فهم المعنيون بتحسين اجورهم .

ان فرض المصلحة الحزبية المبائية على كل عمل من اعمال الهستدروت والتنكر للعمال العرب هما سبب اساسي في تدهور وضع العمال العرب . فمنع قيام مجالس عمال ومجالس نقابات في القرى العربية ووضع كل مقدرات الهستدروت بايدي موظفين مرتزقين مبائيين وشينبيتيين دون سواهم في القرى العربية هو سبب في ابعاد العامل العربي عن الهستدروت والتنظيم الصحيح .

لقد طالب ممثل حزبنا الشيوعي في مركز العمال الزراعيين في الهستدروت الرفيق اليعازر فايلر بان تقوم الهستدروت بعمل جدي في سبيل تنظيم العمال العرب الزراعيين وتامين اجور وشروط عمل هستدروتية . كما طالب الرفيق فايلر بأن لا تعتمد الهستدروت فقط على اعوانها المبائيين بين العرب وانما عليها ان تعتمد على العمال النقابيين المخلصين بما فيهم الشيوعيون للنجاح في تنظيم العمال العرب ولكن المبائيين صمتوا امام هذا الطلب الصحيح .

ونحن الشيوعيين ، ندعو العاملات والعمال الزراعيين العرب الى الاتحاد والدفاع عن حقوقهم والى دخول الهستدروت والطلب من المسؤولين فيها الدفاع عن حقوقهم وتامين الاجور وشروط العمل الهستدروتية لهم وايصال حقيقة وضعهم الى الصحف والراي العام .

مندوب الاتحاد في زيارة للمضربين «عن الطعام»

الطيبة ، حين وصلت اليها يوم الاثنين الماضي لم تكن كسابق عهدها . منظرها تغير ، ومن جدران بيوتها اطلت صارخة ، شعارات ضخمة «ليلغ الحكم العسكري» — «لتسقط سياسة الاضطهاد القومي» «ليطلق سراح معتقلي الطيرة والطيبة» . وسكان القرية انفسهم بدوا اقوى ثقة واشد تصميما .

فهذه القرية ، عاصمة المثلث ، خبرت طوال ١٥ سنة الحكم الوحشي الذي اسمه الحكم العسكري . فقواته اصبحت منظرا عاديا في القرية ولكن منذ ان هدم بيت مواطن الطيرة وتعاظمت اعمال الاحتجاج، والامور ليست سهلة بالنسبة للحكم العسكري ، الذي بدت قواته عصبية في ذهابها وايابها .

ويوم الاثنين بدت الطيبة وكانها في عيد . والسكان بدوا فخورين بنضال اخوانهم الذين لم يرهبوا السجن ولا خشوا الجوع . وكل الذين التقيت بهم تركوا علي انطباعا قويا بانهم راضون مرتاحون لموقف التسعة من ابناء الطيرة والطيبة .

وقادوني الى بيت عبد الحميد ابو عيطة . كانت اثار الاضراب عن الطعام ظاهرة عليه . انه مريض . ولكن في عيونه بريق الانتصار .

والاصدقاء الذين تقدموا الى بيت عبد الحميد ذهبوا وجمعوا ببعض الذين اضربوا عن الطعام لا كلهم . فقسم منهم تعب تحت وطأة الوضع الاقتصادي الى عمله فورا رغم الضعف . وهكذا التقيت ايضا بصالح براني ومحمد عواد وشوكت منصور .

وقال عبد الحميد في البداية اعتقلنا ، محمد عبد الكريم منصور وابراهيم ابو خيط وانا يوم الجمعة ظهرا . بموجب امر اداري اصدره الحكم العسكري ولم يقل احد لنا سبب اعتقالنا وفي منتصف الليل اعتقل صالح براني وشوكت منصور . واخذنا الى مركز بوليس كفر سابا . ولما حاولنا الاستفسار عن سبب اعتقالنا ، قال لنا الضابط «لست اعرف. وهذا ليس من شاني . اعتقلتم بموجب امر الحاكم العسكري وانتم الان في .. ضيافتنا» ! ولم يكن في السجن سوى فراش قذر وبرش مطروحة على الارض .

وخلال كل ايام اعتقالنا كان افراد عائلاتنا واقاربنا يأتون لمعرفة وضعنا واحوالنا كنا نراهم من النوافذ عن بعد ولكن الشرطة كانت ترفض السماح لهم بمقابلتنا .

واحد محامينا ، المحامي روديتي ، منع بعد يومين من اعتقالنا ، من مقابلتنا . وقد وقعنا على توكيله دون وجوده وفي يوم الاثنين قيل لنا اننا سيطلق سراحنا في اليوم التالي وقد استدعانا الضابط ، في ذلك اليوم ، وابلغنا تمديد مدة توقيفنا . طلبنا الاتصال بالمحامي فرفض طلبنا .

وعلى الفور ابلغنا الضابط بانه اذا لم يطلق سراحنا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ، واذا لم نمكن من مقابلة محامينا ، فسنحتج على ذلك . وكنا قررنا ان شكل الاحتجاج هو الاضراب عن الطعام حتى يطلق سراحنا . وهكذا بدأ اضرابنا عن الطعام عند الساعة الخامسة بعد الظهر .

وجيء لنا بأكل ، فارجعناه وهنا هددنا الضابط بانه سيطعمنا بالقوة . اجبنا بان ذلك لن يخوفنا . .

وفي الليل نقلنا الى سجن بيت ليد . وهنا انضم الينا محمد عواد وعبد العزيز ابو اصبع وشاكر سليمان عازم ومحمود الدسوقي الذين اعتقلوا بعدنا .

ويوم الاربعاء نقلنا الى القدس للمثول امام اللجنة الاستشارية لقضايا الاعتقالات الادارية .

وامام اللجنة مثل الحاكم العسكري ، بنيامين لوبتكن ، هذا الذي تسلط علينا طوال المدة . هنا كان انسانا صغيرا ومن الاجوبة تهرب باستخدام حجة الامن .

وقلنا للجنة اننا نقاسي من الحكم العسكري والاضطهاد القومي . وذكرنا ان اعتقالنا جرى دون سبب سوى نضالنا لالغاء الحكم العسكري . واعلمنا اللجنة اننا مضربون عن الطعام واننا لن نتوقف عن ذلك حتى يخلى سبيلنا .

واخلي سبيل التسعة الذين انضموا الى الاضراب فيما بعد . وواصلنا نحن الاضراب.

وفي مساء السبت سمعنا صرخات في الخارج . ادركنا ان شيئا ما يجري هناك وان ثمة صلة له بالاضراب .

ويتدخل صالح براني هنا ويقول :

بالامس حينما اخلي سبيلنا علمنا انه كان هنالك اناس يهود قد فعلوا كل شيء حتى لا نكون وحيدين في معركتنا . وعمال وشبيبة يهود من تل ابيب ونتانيا ورحبات غان تخلوا عن عطلة العيد وحملوا شعارات التضامن معنا مطالبين باطلاق سراحنا . وقد ترك هذا علينا اثرا كبيرا . ان السكان هنا في القرية يتحدثون عن اعمال التضامن هذه ويذكرون تلك المرأة التي اعتقلت خلال اعمال التضامن . ان السلطات ستفكر اليوم اكثر من مئة مرة قبل ان تعتدي علينا . وتصرفات السلطات الفظة واعمال التضامن في الخارج قد اكدت اننا كنا على حق .

ويشترك شوكت منصور في الحديث فيقول : لقد اثبت التاريخ ان السجون والاعتقالات لا تصمد امام المثل الصحيحة والنضال العادل والمطالبة بالدمقراطية . وكلما ازداد الاعتداء علينا ادركت الجماهير ضرورة تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري .

ويقول محمد عواد : هذه ليست اول مرة اسجن فيها وفي كل مرة ازداد ادراكا بان نضالنا المشترك اليهودي — العربي ، من اجل الغاء الحكم العسكري ، هو نضال عادل ويجب تشديده .

وكل هؤلاء الذين خرجوا من السجن بعد الاضراب عن الطعام استغلوا فرصة حديثهم مع مندوبنا ليحملوه اطيب مشاعر الشكر والتقدير لكل من وقف معهم في هذه المعركة ، للقوى الدمقراطية اليهودية ، للمحامين هرتسبرغ وروديتي . فموقفهم هذا هو خدمة للسلام وللاخوة اليهودية — العربية .

معرض في حيفا

للرسام الشاب عبد عابدي



عبد عابدي رسام حيفاوي شاب تعلم الرسم في بعض معاهد حيفا . وطور موهبته الفنية عن طريق الممارسة والاتصال بالرسامين وتشجيعهم له

كان شغوفا بالرسم منذ الصغر اذ اشترك في مباريات الرسم للصفوف الابتدائية ونال جوائز للتشجيع .

اقام في حيفا مع جماعة من الهواة معرض رسم . ثم اقام معرضا منفردا في تل ابيب نال اعجاب الزائرين وبعض الصحف ، كذلك اشترك في معرض الهواة الذي اقامته الهستدروت في بيت الفنانين بحيفا وحاز على اعجاب النظارة . وهو الان عاكف على اقامة معرض منفرد له في حيفا واماكن اخرى .

ونحن من وقت لاخر سننشر بعض رسوم هذا الفنان الشاب .

والصورة التي ننشرها تحت هذا الكلام هي احدى هذه الرسوم وقد اطلق عليها اسم طريق القدس .



رجال الاعمال الامريكيون والمعاهدة

المصالح الاقتصادية الكامنة وراء التاييد والمعارضة لاتفاقية التجارب

معاهدة تحريم التجارب النووية في الجو ، والفضاء الخارجي وتحت الماء ، ارسلت الى مجلس الشيوخ الامريكي للمصادقة عليها . وخلال ثلاثة اسابيع ، الى الان ، كانت موضوع المناقشات في لجان مجلس الشيوخ . وموظفو الدوائر الحكومية ورؤساء المصالح والخبراء النوويون قد اعطوا اراءهم فيها ، وبحثت المعاهدة ايضا في دوائر الاعمال وفي الصحف الخاصة والعامة .

ومما لا شك فيه انها (المعاهدة) حازت على استحسان الاكثرية الساحقة من الامريكيين . فهم يرون فيها حاجزا يمنع تسمم الجو بالاشعاع الذري ، وخطوة هامة ايضا نحو ضمان السلام . ان المشرعين الامريكيين ليسوا غير دارين بهذه المواقف . وهذا يفسر لماذا حث كثير من اعضاء مجلس الشيوخ على المصادقة . ان الصحافة الامريكية تعتقد ، في الواقع ، ان المعاهدة ستحصل بالتاكيد على اكثرية الثلثين الضرورية عندما تقدم الى مجلس الشيوخ .

حتى «الرجال المتوحشون» يجدون انهم لا يقدرون على تجاهل الراي العام ومهاجمة المعاهدة علنا . ولكنهم لم يقروا بعد بعجزهم من القتال .

فعضو مجلس الشيوخ جولدوتر وجاكسون ونائب الرئيس السابق نيكسون واشد الداعين الى التسلح النووي السريع ، ودعاة «الحرب المانعة» رجال مثل الجنرال المتقاعد وارد والجنرال بوور قد اشتركوا في حملة صاخبة من اجل عدم المصادقة على المعاهدة او على الاقل تاجيلها .

لا احد كان يتوقع منهم ان يفعلوا اي شيء اخر . فمنذ عدة اشهر .. في شباط ، كتب اعضاء مجلس الشيوخ ، جاكسون ، سايمنجتون ، ورسل الى الرئيس يحثونه على عدم التوقيع على اي معاهدة لايقاف التجارب . فما هي المصالح التي يمثلها هؤلاء الاعضاء ذوو النفوذ في لجان الخدمات العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ ؟

ان عضو مجلس الشيوخ هنري جاكسون معروف في اوساط رجال الصحافة في واشنطن بانه «السيد من بوينغ» . فقد كان غارقا في عدة محاولات مشينة للحصول على تعهدات حكومية لتلك الشركة الكبيرة للطيران . واحدى هذه المحاولات الاخيرة حسب ما نشرته مجلة فوريتون كانت محاولته ، بالتعاون مع عضو اخر في مجلس الشيوخ : وارن مجنيوسن للحصول لشركة بوينغ على تعهد بمبلغ ٧٠٠٠ مليون دولار لتخطيط وانتاج تي.اف.اكس ـ الطائرة الحربية ذات الصفات التكنيكية المتعددة .

وعضو مجلس الشيوخ ستيوارت سايمنجتون ، المليوني والشريك الوثيق الارتباط مع شركة جنرال ديناميكس وعدة شركات للطيران كان سكرتير ترومان الخاص بسلاح الطيران . ومن عهد قريب اكثر امضى السيد سايمنجتون كثيرا من وقته في حث الحكومة على التكفل بمشاريع الطيران التي كانت سلطات الدفاع قد رفضتها لانها غير ضرورية وغالية الثمن جدا . فاحدى هذه المشاريع هي قاذفة القنابل الثقيلة «ب .٧٠» وطائرة ال «سكاي بولت» التي تقذف الصواريخ من الجو الى الارض .

وكان اعضاء مجلس الشيوخ : جاكسون وسايمنجتون ورسل وكارتز وماندت وجولد ووتر وعدة اعضاء اخرين قد شنوا حملة في السنوات القليلة الماضية من اجل ميزانيات حربية اكبر .

كانت طلباتهم هي اتباع السياسة التي اعلنتها عائلة روكفلر في سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ وتقف عائلة روكفلر على راس الجماعات الاحتكارية التي تفتني على تعهدات الحرب والتي كانت تهدف الى زيادة سباق التسلح بمقدار ٣٠٠٠٠ مليون دولار خلال اربع سنوات ، ان البرهان الايديولوجي على ذلك البرنامج الذي هو اساس الحملة المعادية لتحريم التجارب قد قدمه ادوارد تلر المشهور بانه «اب القنبلة الهيدروجينية» فالسيد تلر ينصح عائلة روكفلر بتوظيف اموالها في التكنولاجيا الحربية الجديدة . وقد جرب حتى ان يبرىء اعضاء مجلس الشيوخ المعادين لتحريم التجارب وان يزودهم بالبراهين الفنية ضد المعاهدة .

هكذا ، باختصار ، هي المعارضة للمعاهدة التي «تتصف بالجنون»

ان التطور الجديد ، هو في نمو الراي ، في كل من الكونفرس وفي عالم اصحاب الاعمال ، المحبذ لتخفيض التسلح ولتحديد بناء الجهاز الحربي

هذه ليست المرة الاولى التي سمعت فيها واشنطن المطالب الداعية الى الاعتدال في المصروف الحربي . فمنذ خمس سنوات ، اي في سنة ١٩٥٨ جاءت مثل هذه المطالب من جانب العضو صاحب النفوذ في حكومة السيد ايزنهاور وهو سكرتير تريجري همفري الرجل المالي البارز في كليف لاند . فقد ايده رجال اخرون في الحكومة . ولكنهم حملوا ثقلا اقل ، اقل بكثير ، من ثقل الميزانية الضخمة . والان كيفما كان ، فالتاييد لموقفهم يزداد .

في نيسان ، نشرت جماعة من بروفسوري الجامعة بقيادة الدكتور سيمون ملمان من كولومبيا نشرة بعنوان : «ستراتيجية للامن الامريكي ـ البديل لميزانية سنة ١٩٦٤ العسكرية» . وهي تضع المسالة هكذا: اذا استمرت الولايات المتحدة في سباق التسلح الذي لا رادع له فالنتيجة النهائية التي ستكون هي اضعاف الاقتصاد . وتقترح النشرة تخفيض ميزانية التسلح بمقدار ٢٢٠٠٠ مليون دولار . والواضح انه لم يكن من الممكن اصدار هذه النشرة بدون ان يكون لها تأييد .

وبعد ذلك بقليل ، في ٢٤ حزيران اي قبل بدء محادثات موسكو لايقاف التجارب بيوم واحد نشرت صحيفة الوول ستريت ذات النفوذ تقريرا لواحد وعشرين من قادة رجال الاعمال طالبوا فيه بوضع حد للتجارب النووية وبميزانية مخفضة للتسلح : «لانه بالنسبة لكلا الشعبين الروسي والامريكي فان اي تخفيض بسيط في المصروف العسكري يعني تحسينا كبيرا في المستويات الاقتصادية» .

وبين الموقعين كان اصحاب مشاريع صناعية اساسية وماليون مثل ماريتر . س . اكلس الذي يمتلك سلسلة من البنوك في اتاوه وجوزيف ل. بلوك رئيس «انلاند ستيل» ، ورؤساء ثلاث شركات اخرى للفولاذ وشركتين للسكك الحديدية وشركة كيماوية كبيرة وعدة شركات لصناعة الاغذية . واكلس وبلوك معروفان بانهما قريبان من قادة الحزب الديمقراطي .

وبعد ذلك ، بتاريخ ١٥ اب ظهر تقرير اخر وقعه ٥٠ من قادة رجال الصناعة والماليين وبينهم بعض الذين وقعوا على تقرير ٢٤ حزيران ، في صحيفتين هامتين هما نيويورك تايمز وواشنطن بوست . يقول التقرير : «ان المعاهدة ستخلق جوا افضل في كلا الجانبين للتخفيف من سباق التسلح . انها الخطوة الاولى والضرورية نحو احلال السلام المعقول في عالمنا»

ومعظم الموقعين ـ وبينهم رؤساء خطين جويين ـ يعملون في الصناعة المدنية . وافكارهم كان لها تاثيرها حتى على الغرفة التجارية في الولايات المتحدة التي دعت في مطلع هذه السنة الى التخفيض في الميزانية العسكرية .

واخيرا سمع طلب تحديد سباق التسلح في الكونفرس . ففي تقرير قدم في الثاني من اب اعلن الشيخ مالد جوفرن (دم) انه لا يوجد اي داعي لزيادة سباق التسلح ودعا الى تخفيض بمقدار ٥٠٠٠ مليون دولار.

واعضاء مجلس الشيوخ. همفري وكلارك ، تشيرش ، وينغ وعدة اعضاء اخرين حثوا على القيام بتوجه جديد نحو كل مشكلة المصاريف على الاغراض العسكرية .

كل هذه التقارير يجب ان ترى على انها مرتبطة مع العمليات الجديدة التي تجري الان في اقتصاد الولايات المتحدة .

امريكا تسير نحو انتعاش طفيف بعد ازمة ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ . ولكن ليس هنالك ضمان بان يستطيع المصروف الحربي جعل الاقتصاد يسير في طريق ممهد . وليس هنالك امل في ان تعني زيادة المصروف العسكري سرعة اكثر في النمو ، وهذا مما يجعل الولايات المتحدة متخلفة ليس فقط عن الاتحاد السوفياتي بل عن عدد من الاقطار الراسمالية ايضا

ويعتقد الاقتصاديون الامريكان المشهورون بان المصروف غير الانتاجي الهائل على مزيد من الاسلحة هو احد الاسباب الرئيسية لتاخر امريكا.

وهذا (الاعتقاد) قدمه الى اللجنة المالية والتجارية التابعة لمجلس الشيوخ الاقتصادي هـ. جاردنر اكلي بعد تعيينه في مجلس المستشارين الاقتصاديين التابع للرئيس في تموز ١٩٦٢ . واشار الدكتور اكلي الى ان بعض البلدان الاوروبية اخذت تعمل بشكل افضل كثيرا من الولايات المتحدة وذلك بالضبط لان الاخيرة اخذت تستثمر حصة الاسد من مواردها في التسلح ، نفس هذه الموارد في معظم اوروبا الغربية ـ قال الدكتور اكلي ـ «تكرس للاستثمارات الانتاجية ، وليس من العجيب ان تؤدي هذه الاستثمارات الانتاجية الى نمو سريع في الدخل العام اكثر بكثير مما لدينا» .

ويمكن ان يضاف الى هذا ان المنافسين لامريكا يستفيدون من الوضع لاحراز مراكز جديدة في الخارج وفي السوق الامريكية نفسها .

لقد جربت حكومة كنيدي ان توقف العملية عن طريق تحريك النمو الاقتصادي بواسطة التخفيضات في الضريبة والتعديل في قانون الضريبة .. ومع ذلك تقرر انه اذا حوفظ على المستوى الحالي للمصروف العسكري فان هذا وحده سيزيد العجز في الميزانية بمقدار ١٢٠٠٠ مليون دولار. والنتيجة ستكون ديونا قومية اكبر ، ونفقات اكبر لتسديدها ـ والاخيرة هي الان عبء ثقيل على الميزانية .

عدة اقتصاديين امريكيين يعتبرون هذه السياسة سياسة خطيرة ، لانه اذا كان التخفيض في الضريبة لا يؤدي الى زيادة اساسية في الدخل (وبالتالي دخلا اكثر في الميزانية المالية) فان الاقتصاد الامريكي سيجد نفسه في زاوية ضيقة جدا . ان كثيرا من رجال الكونفرس يشكون في حكمة ، او في الواقع في امكانية خفض الضريبة بدون خفض المصروف العسكري اولا

والنتيجة ان جميع الاقتراحات الحكومية حول الضريبة قد جمدت في لجان الكونفرس المختلفة . فتلك لا تلائم الصناعات التي تنتج البضائع المدنية للسوق المحلي ـ فهم يريدون خفض ضريبة يؤدي الى تحريك القوة الشرائية .

وهنالك ايضا الاعتبار الهام التالي : عدد الشركات التي تعتمد على السوق المحلية والتي صلتها قليلة بالانتاج العسكري اوليست لها اي صلة به قد ازدادت بشكل بارز في السنوات الاخيرة . وليس ذلك تطورا جاء بالصدفة . انه جزء من التغييرات البنائية في الانتاج العسكري .

ان ادخال الاساليب الجديدة في التسلح قد ادى الى تركيز التعهدات العسكرية في عدد صغير نسبيا من الشركات الخصوصية . وهذا بالطبع معناه حصة اصغر من هذه التعهدات للشركات في حقول اخرى . ان العملية يمكن رسمها بمقارنة الصرف على التعهدات العسكرية في الحرب العالمية الثانية معها في سنة ١٩٦١ المالية عندما انتقلت معظم الصناعات العسكرية الى اكثر الاسلحة تعقيدا .

في الحرب العالمية الثانية حصل ثلاثة منتجين رئيسيين للطيران على ٩،٤ بالمئة من مجموع التعهدات الحربية . وفي سنة ١٩٦١ حصلت ثلاث شركات رئيسية على ١٦،٩ بالمئة من المجموع ، واستلمت الشركات التي تنتج قاذفات القنابل والصواريخ ٥٠ بالمئة من مجموع كل التعهدات الحربية .

وصناعة الكهرباء تحصل على حصة اكبر ايضا ـ ففي سنة ١٩٦١ منحت ثلاث شركات رئيسية ما يساوي ضعف التعهدات في الحرب العالمية الثانية . ونفس الشيء ينطبق على شركات الزيوت ومنتجاته

ومقابل ذلك انخفضت حصة الصناعات الاخرى . فحتى شركات السيارات الكبرى الثلاث : جنرال موتورز ، وفورد وكرايزلر انخفضت حصتها من ١٢،٨ بالمئة خلال الحرب الى ٢،٣ بالمئة في سنة ١٩٦١. والارقام بالنسبة لاحتكارات الفولاذ الاساسية الثلاث هي نسبيا : ٢،٩ واقل من واحد بالمئة . وبالنسبة لشركات المطاط الرئيسية : ١،٤ ، ٠،٥ بالمئة .. وبلغت حصة منتجي العربات الثلاث الرئيسية اثناء الحرب ١،٤ بالمئة بينما الان لم تذكر هذه الشركات في قائمة المئة متعهد رئيسي للبنتاغون (هيئة اركان الحرب الامريكية)

والمصالح الكيماوية الرئيسية تحصل هي ايضا على حصة صغيرة جدا من التعهدات . وهي تتركز على الانتاج المدني . واحد الامثلة هي «الدوبونت» ـ فمن المكان الخامس عشر في قائمة البنتاغون انزلت هذه الشركات الى المكان السادس والستين

بقلم يوري يودين

(عن نيو تايمز السوفياتية)

.. وبالطبع فان دوبونت لم تهجر الانتاج العسكري ولكنها لم تعد تحصل على عصارة الطلبيات التي اكثرها يذهب الان الى المصالح العليا الخاصة

ان فكتور بيرلو الاقتصادي الامريكي المعروف ينقل ارقاما في كتابه «العسكرية والصناعة» تظهر كيف ان بعض المصالح الكبرى التي كانت اكبر مستلمة للطلبيات من البنتاغون تدفع الان ضرائب لمائدة الميزانية العسكرية اكثر من الارباح التي تحصل عليها من الانتاج الحربي . واحدى هذه المصالح هي جنرال موتورز التي كانت في السنين الماضية اكبر متعهد حربي .

وبكلمات اخرى نستنتج ان هنالك انتقالا في الارباح من الشركات التي عملت في الانتاج المدني الى الشركات التي تعمل في الاستعداد للحرب .

والى هذا يجب ان يضاف ان الانتاج الحربي يتطلب الان بحثا طويلا وثمينا ولا يكون دائما مربحا بالنسبة للمصالح غير الخاصة . فقط متعهدو البنتاغون الدائمون ـ بمساعدة نظام متشعب من الممارسة المالية في صرف اموال الدولة ـ يحصلون على ارباح كبيرة تصل في بعض الحالات الى اكثر من ٢٠٠ بالمئة .

ذلك هو الوضع ومن الطبيعي ان بعض الصناعات الرئيسية ليست على الاطلاق متحمسة لميزانيات حربية اكبر وهي قد بدات تفكر في شروط لتقييد سباق التسلح .

وهنالك من اخذوا يعرفون الحقيقة البسيطة وهي انه مهما بلغت خسارتهم من اختصار التعهدات العسكرية فان خسارتهم في حرب نووية ستكون بالطبع اكبر مما لا يقدر

وهكذا فان المجادلة مستمرة .

والنتيجة هي : هل ستستمر امريكا في طريقها الحالي ـ طريق تشديد التسلح وتوتر الحرب الباردة او ستجرب ولو تدريجيا ان تجد البديل.

ان المجادلة ليست مقتصرة على السياسيين المحترفين . انها تدل على خلافات حول مستقبل الاقتصاد الامريكي امام النمو الهائل في الاقتصاد الاشتراكي .

ان بحث اتفاقية تحريم التجارب تظهر ان هنالك عناصر معينة بين القوى الامريكية الحاكمة تفتش عن البديل بينما لم تستعد بعد للتخلي عن سباق التسلح . وهي تفعل ذلك ليس بدون اي سبب او بدافع العواطف الانسانية ، ولكن بسبب مواجهتها لاشد مصاعب الافراط في التسلح التي ظهرت في الاقتصاد الامريكي . وباختصار ترشدهم مصالحهم الاقتصادية فقط .

هذا العالم الذي نعيش فيه

خطايا في نظر كنيسة كاثوليكية. امضيا شهر العسل في السجن. ممثل امريكي يقابل ابنه غير الشرعي

خطايا

نشرت الكنيسة الكاثوليكية كراسا يحتوي على ما تعتبره الكنيسة من الخطايا ، وهاك نماذج منها :

من الخطية ان تخبر جارك بانك تكسب فوق ما تكسبه حقا ، لان في ذلك ما يثير الحسد في نفسه . ومن الخطيئة ان تتظاهر بالمرض لتتهرب من العمل ، ومن الخطيئة ان تبالغ في الحديث عن طفولتك وشبابك حتى تثير الظن بانك كنت ذات شعبية كبيرة .

يعترف بابنه

وصل الى روما في الاسبوع الماضي الممثل الهوليوودي المعروف انطوني كوين ، ليقابل ابنه غير الشرعي الذي اعترف بابوته له .

وكان في انتظار انطوني كوين ام الطفل يولنده ادولوري وهي مصممة ازياء ايطالية في السادسة والعشرين من عمرها وطفلهما ابن العامين .

هذا وانطوني متزوج من زوجته كاترين منذ ٢٥ سنة وله منها اربعة اولاد . وقال للصحفيين عندما سألوه عنها في روما : تعودنا زوجتي وانا ان يسمح احدنا للاخر اذا اخطانا .

ارسلا الى السجن لانهما تزوجا

ارسلت الشابة الانكليزية الحسناء باتريشيا كربي وعمرها ١٩ سنة وزوجها وعمره ٢٤ سنة الى السجن ليقضيا فيه ٢٨ يوما .

اما الجرم الذي ارتكباه ، فانهما تزوجا دون موافقة اهل الفتاة ـ فالقانون في بريطانيا يمنع الشبان في سن تحت الواحدة والعشرين من الزواج دون موافقة ذويهم .. وكان ارسال الزوجين بموجب طلب والدي الفتاة .. اللذين ندما بعد تنفيذ الحكم ، فذهبا الى وزير الداخلية هنري بروك طالبين العفو عن الزوجين ، سيما وان ابنتهم موشكة على الوضع ، ونظر الوزير في القضية ورفض الموافقة على الطلب لعدم وجود مبررات لذلك .

اما اهالي لندن فيقولون ان هنري بروك هو اعند وزير داخلية عرفته بريطانيا خلال عشرات السنوات الاخيرة .

اعلان

نشرت صحيفة انكليزية مسائية اعلانا جاء فيه :

«مبلغ ٢٥٠ ليرة استرلينية تدفع مقابل عمل لا يستغرق اكثر من دقائق معدودة ولا يحتاج الى جهد كبير ، ولا الى ثقافة كبيرة ، وهو لمرة واحدة فقط . من يرغب فليتصل بصندوق بريد ٥١٩»

وقرا احد العاطلين عن العمل الاعلان وبادر من فوره الى الكتابة مبديا استعداده وفي اليوم التالي استدعي الى مقابلة ، وفيها قال له ناشر الاعلان واسمه هوكنز في الرابعة والخمسين من عمره انه سيعطيه مسدسا ـ فامتقع وجه طالب العمل ـ وعليه ان يذهب الى اغتيال زوجته ـ وهنا قفز طالب العمل وفر هاربا وابلغ الشرطة التي باشرت بالتحقيق .

ابن بله وليس بن بلا

منذ قيام الثورة الجزائرية والجرائد والصحف تكتب اسم السيد احمد بن بله باشكال مختلفة فحينا نراها تكتبه بن بللا ، وحينا بن بلا ، حتى ان بعض الصحف العربية تكتبه بنبيلا

وقد وقعنا في الايام الاخيرة على كلمة نشرها سعيد ابو الحسن من دمشق في مجلة «العربي» الصادرة في الكويت يقول فيها ان الاسم عربي اصيل وليس اجنبيا . وان الاسم الحقيقي هو ابن بله مستندا على القاموس المحيط للفيروزبادي حيث وجد ان معنى بله ـ كسر الباء وتشديد اللام ـ هو الخير والرزق وجريان اللسان وفصاحته او وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على النطق وسلاسته .

وكلمة ابن يجب ان تكون مع الهمزة ولا تزال الا حين وقوعها بين علمين فتقول احمد بن بلا

فلسطيني

قصة بقلم سميرة عزام

(الى الذين يغمغمون بجواب كسيح كلما سئلوا عن هوياتهم ... كانهم يعتذرون !)

قال مترددا والكلمات تجرح حلقه المتيبس «اعطني هويتك ، انظر فيها قليلا واعيدها» .

وبدا على جاره انه لم يفهم فعاد يقول مادا يده بشيء من نفاذ الصبر : «اقصد بطاقتك ، بطاقة هويتك» ، وتحت عصبية اليد الممدودة اخرج الاخر محفظة متآكلة واخرج البطاقة ودفع بها اليه ، وقبل ان يخطو بها متجاوزا العتبة مرق الصوت من وراء اذنه يقول : «وما تفعل بهويتي يا فلسطيني؟» ولو سمع الجار الشتيمة التي دمدم بها لانتزعها حتما من بين اصابعه ، ولكنه سارع بها الى دكانه ، ورخم امام الطاولة المبقعة ، وفتحها ، ثم مد يده الى جيبه واخرج بطاقته الجديدة ، خضراء يجري فيها رونق ، ارزتها سليمة الاغصان لم يشنها التغضن ، جديدة ما تسلمها الا قبل اسبوعين ، صورته على جانب منها وعلى كل طية من طياتها الثلاث ختم مستدير لقسم النفوس في وزارة الداخلية ، ورابع على الوجه الاخر من الطية الرابعة . اربعة اختام مستديرة صريحة لا تنفذ شبهة من حلقتها المفرغة ، وتوقيع الرئيس والمأمور يكادان يتعانقان في خطوط ملتوية ملتفة غامضة منيعة لا يبين منها اسم ما ، شان تواقيع من بيدهم مقدرات الامور ..

وتلك بطاقة الجار لا تختلف الا بالصورة العتيقة الباهتة وبتفصيلات الاسم والسن ومكان الولادة وتاريخها ، وبالتغضن والتكسر وكثرة ما تحمل من اثار اصابع ملوثة لا مكترثة لا تحسن الرفق بما ياتي كحق طبيعي لم يقاص صاحبه جهدا او قلقا او شكا او نقودا .. بطاقة لم تكن بنت شعور مغيظ محنق ممض من انه في الحي الذي يعيش فيه والذي افتتح فيه دكانا تعامل معها الحي اكثر من عشر سنوات نقدا او دينا او «نصبا» لم يستطع ان يفرض لنفسه اسما ما .. فهو في هذا الركن الذي تقوم فيه دكان لا تختلف في شيء عن اكثر الدكاكين.. ليس اكثر من «فلسطيني».. بهذا ينادونه، ويعرفونه ، ويشتمونه اذا ما اقتضى الامر ، شانه شان ذلك الارمني الاسكافي الذي عرفه في صباه ، والذي سلخ من عمره التعس ثلاثين عاما متداركا نعال الحي بالرقع فلم يبال احد ـ بل لم يجد حاجة ـ بان يعرف اهو هاكوب كما يمكن لاسماء الارمن ان تكون ، او سركيس او وارطان ، فالارمني هو كل اسمه ، هكذا عاش وهكذا مات ، فعزله اسمه عن كل الناس حيا وميتا ، ولعل التسمية قد عقدته فما ترحرحت تلك العجمة في لسانه ولم ترتفع اهتماماته بما حوله عن مستوى الاقدام !

* * *

بطاقتنا الهوية امامه ، وزبون يدخل فيصرفه بحركة من يده دون ان يرى وجهه ، فيمضي هذا ساخطا لا يعرف لماذا لا يريد الرجل ان يبيع .. والصحيفة تنزلق الى الارض فيرفعها فيرهبه العنوان الاحمر يتوج صور اعضاء العصابة. وما جدوى ان يقرأ الخبر للمرة الخامسة او المائة ؟ فلن يفهم اكثر مما فهم ، والصورة برهان دامغ .. والوجه النحيف وقد اكلت النظارتان اكثر من نصفه ، والصلعة التي تمتد من فوق النظارتين ولكنها لا تكشف عن مخ جهنمي .. واخرون معه لا يعرف منهم الا واحدا .. قد يوحي بأي شيء الا بحقيقته ، كان واسطة التعرف الى ذاك الاخر ..

اجل كان يلبس بذلة زرقاء حين دخل واشترى علبة كبريت ثمنها «فرنكا» ثم مد يده واخرج صندوق سجائره واخذ واحدة وعرض عليه اخرى اعتذر عنها .. ودخن نصف السيجارة وهو على العتبة ووجهه الى الشارع ، ثم عاد وتلكأ كمن يريد ان يجره الى حديث اي حديث .. ولكنه عاد وطرق الموضوع بصراحة .. لقد سمع ورفض ان يقول كيف ـ بانه راغب في ان يتلبنن .. فاذا شاء فهناك طريقة واحدة .. والثمن ، اجل هناك ثمن ، الفا ليرة .. اغلى قليلا مما اعتاد الناس ان يدفعوا ، فموقف السلطات بات اصلب ، ولقد نبش الفلسطينيون كل جذور العائلات فما ظلت شجرة لم تمد لها فرعا في فلسطين ، وهؤلاء المحامون الذين اثروا من تجارة التجنس قد بدا يخذلهم علم الانساب ..

الفان ؟ كثير ؟ ام لعلك ستتعلق فرعي بأرومة ارزة نسي سليمان ان يحملها ليبني بخشبها هيكلا له في اورشليم ؟

كثير . وقبل سنوات لم يهضم ان يدفع ربعه ليبحث عن جد له في قرية لبنانية طيبة او ليبعث تاريخا جديدا لجده ابي صالح الذي ولد فيما يعلم ، ومات فيما يعلم ايضا ، في «الرامة» ، وبهذا لا يكون قد انكره قبل صياح الديك ثلاثا ، ولكنه يستاذنه في ان يعدل من صدفة جغرافية تعفيه من كلمة «فلسطيني» تشده الى قطيع امحت فيه معالم الفردية ، يتلفظون بها مشفقين حين يرفض ان يكون موضع شفقة ، او ساخطين دون مبرر لسخط او متوعدين كلما نفث منافسوه من اصحاب الدكاكين الصغيرة حقدهم ونسجوه اشاعات يفسرون بها الاحداث على هواهم فتلتف حوله خيوطا واهية ولكنها متكاثفة ضبابة قلق تحسسه انه وحانوته هذا واولاده الاربعة وزوجه ليسوا اكثر من الهية يتعابث بها مغرور الحوادث ، وان ضمانته الوحيدة من الترحيل الى مجهول من اللجوء المركب هي ان يكون متجنسا . وكان العاثر في نفسه يضعف كلما تراخت خيوط الاشاعات ومسات خوفه في ثنايا الحياة اليومية ، ويقوى كلما عرض له امر يهز وجوده المتداعي ، حين يخرج ابنه من المدرسة مثلا فما يلمه عمل واحد اكثر من اسبوعين .. القانون صريح ومحظور العمل في المصالح والشركات على غير ابناء البلد ، فما وجد الشباب بدا من ان يطير الى صحراء من هذه الصحاري التي تجمع الناس اخوة على شقاء، وتتسامح

(البقية على الصفحة التالية)

العلم

في خدمة الانسان

صندوق احتياطي للجسم

التجارب على تطعيم الانسجة والاعضاء التي تثير اهتماما بالغا الان يجربها عدد كبير من العلماء فى الاتحاد السوفياتي وبلدان اخرى .

ان تطعيم الاعضاء الكاملة مسألة رئيسية . ولذلك اهمية بالغة بالنسبة الى الاشخاص الذين يتهددهم خطر الموت بسبب اصابة لا مرد لها فى القلب والكبد والكليتين.

وفى مختبر نقل الاعضاء الذي يديره الدكتور فلاديمير ديميخوف فى معهد الاسعافات المستعجلة اظهرت التجارب على كلب ان كل عضو مطعم يواصل القيام بواجبه بصورة طبيعية ساهما فى نشاط الجسم الجديد . ولكن حتى فى انجح العمليات ما زالت مدة حياة الاعضاء المطعمة غير كافية لاجراء العمليات على الانسان.

وتجري الان التجارب بنجاح فى كثير من البلدان الاخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا لاطالة مدة حياة الاعضاء المطعمة .

مستودع حي

ومن اين يؤخذ القلب والرئتان والكليتان لتطعيم الانسان ؟

هذه المسألة تحل بطرائق مختلفة وخير طريقة حتى الان هي استخدام درجات الحرارة المنخفضة. بيد انطرقا ارقى تحسن الان .

فالعالم السوفياتي انستاس لا بتشينكي يبرد اطراف وكلي الحيوانات ويحفظها فى هذه الحالة فى محلول خاص مبقيا على دوران الدم الاصطناعي وفى تجارب اجراها هذا العالم على كلاب بتر اطرافها وكلاها وحفظها فى وسط بارد خلال اكثر من اربع وعشرين ساعة ثم رتقها على على الحيوانات ذاتها . وخلال بعض الوقت التأمت وعملت بصورة طبيعية .

وتمكن فلاديميرد يميخوف من احياء قلب ورئتي كلب بعد ان حفظها مدة اربع وعشرين ساعة فى براد عادي

وهناك طريقة «زراعة الانسجة» وهي تسمح بحفظ الحياة فى الانسجة المعزولة عن الجسم سنوات عدة . ويمكن ان تنمي فى هذه الزراعة مثلا خلايا الفرخ الجنينية مدة تزيد كثيرا عن مدة حياة الدجاجة

ويرى ديميخوف انبالامكان استخدام هذه الطريقة بالنجاح ذاته فى تجديد شباب اعضاء كاملة تحفظ منعزلة وربما حتى فى تجديد شباب الانسان .. وقد وضع طريقة لـ «زراعة الاعضاء»

وقد انتزعت جميع الاعضاء الداخلية لكلا ببمبنج : الرئتان والقلب والقناة الهضميةوالكبد والطحال والكليتان والغدد الكلوية . وقد وضعت فى مغطس مليء بمحلول مغذ ساخن . وامكن الحفاظ طويلا جدا على حياة هذه الاعضاء . وبالاضافة الى ذلك طعمت عليها اعضاء سليمة اخرى مأخوذة من جثث فدبت الحياة فى الاعضاء وامكن حفظها طويلا باعتبارها صالحة للنقل

ويرى ديميخوف انه اذا طعمت على هذه الاعضاء ، اعضاء الجنين نمت هذه الاعضاء وجددت شباب الاعضاء المسنة .

واجريت تجارب اخرى فى المختبر فقد امكن حفظ الحياة فى جسم كلب بدون رأس . ويمكن ان يطعم على هذا الجسم الحي ايضا اي عضو لحفظه حيا لاجل تطعيم جديد

وهناك طرائق اخرى لحفظ الاعضاء حية . ويعتزم العلماء الان تطبيق هذه الطرائق لحفظ اعضاء الانسان المحياة .

ويدرس فى الوقت ذاته امكان استخدام اجنة الاعضاء للتطعيم . ويعتقد العلماء انه عندما يصبح بالامكان زراعة اعضاء متولدة من جنين الانسان بكمية غير محدودة سوف يمكن ايجاد وسط يسمح بتطعيم عضو فتي على اي جسم مع مراعاة فئة الدم ومميزات اخرى من مميزات المجانسة البيولوجية

رد على آراء وقحة

بقلم معلم دمقراطي

طلعت علينا مجلة صدى التربية فى عددها الصادر بتاريخ ٦٣/٧/٣١ بمقال بقلم امين الزيبق ـ احد افراد شلة براق ـ عنوانه «الحقيقة حول فصل وانذار بعض المعلمين»

اهم ما يتميز به هذا المقال الاراء الوقحة التي يحتويها والتي يحاول امين الزيبق بواسطتها الدفاع عن نقابة براق والنيل من كتلة المعلمين الدمقراطيين ، فيقول مثلا عن المعلمين الدمقراطيين (المخلصين على حد قولهم وتعبيرهم ما عدا لمدارسهم وطلابهم) .. لقد نسي صاحب الاراء الوقحة ان المعلمين الدمقراطيين هم اشد المعلمين اخلاصا لطلابهم ومدارسهم لانهم اشدهم اخلاصا لشعبهم ولان التعليم فى نظرهم هو رسالة وطنية وانسانية سامية .

لقد لخص صاحب الاراء الوقحة دفاعه عن قسم شؤون المعلمين العرب ـ الذي يتمتع بسمعة سيئة بين جميع اوساط المعلمين ـ فى ثمانية نقاط . ولقد تميز دفاعه بطابع اولئك النفر القليل الذين باعوا انفسهم للشيطان فاكسبهم الشيطان وقاحة يحاولون بها ستر خيانتهم .

وسأحاول هنا الرد على كل نقطة على حدة :

١ـ يقول امين الزيبق : «ان قسم شؤون المعلمين العرب لم ولن يتهادن فى قضية فصل معلم بسبب ميوله الحزبية مهما كانت» واود ان اذكره بفصل عدد كبير من المعلمين لاسباب سياسية ، كان اخرهم نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله ومع ذلك لم يحرك قسم براق فى حينه ساكنا وموقفه الشائن معروف للجميع .

٢ـ ويقول حضرة النقابي: «ان قسم شؤون المعلمين العرب لم ولن ينتصر لقضايا معلمين مهملين» ، ويعني بذلك المعلمين الذين فصلوا فى هذه السنة .. انه بهذا الكلام يريد ان يوهم ان هؤلاء المعلمين قد فصلوا لاهمالهم مع ان تهمة الاهمال لم تثبت حتى فى «اللجان المشتركة» الصورية التي فقدت صفتها النقابية ، واصبحت اداة مريحة جدا بيد الادارة لتنفيذ ما تشاء .

٣ـ وامعانا فى الصفاقة ومضيا فى سياسة التآمر على المعلمين والتعليم ، يقول امين الزيبق فى الفقرة الثالثة، وعلى المكشوف : «فان نقابة المعلمين (يقصد قسم براق) ، تنتقد دائرة المعارف وتطالبها بزيادة التفتيش **وملاحقة المعلمين**» ؟! انهم لا يكتفون بالملاحقة والارهاب المسلطين على المعلمين بل يطلبون المزيد ، افبعد هذا ينكرون تواطؤهم مع الادارة فى تآمرها على المعلمين ؟!

٤ـ ثم يدعي تلميذ براق المخلص ان قسم شؤون المعلمين العرب قد تبنى كافة قضايا المعلمين المهنية وحلها .. وكاني به قد اعمته الصفاقة عن الحقيقة فنسي ان هذه القضايا قد حل بعضها بعد ان جمد سنين طويلة ولم يعد بالامكان خداع اصحابها ومماطلتهم ، وهذا امر معروف لدى كل معلم .

٥ـ ويدعي امين الزيبق مرة اخرى : ـ «ان ممثلي النقابة عربا ويهود فى اللجان المشتركة لم يلاحظوا قط ان هناك ناحية سياسية فى الموضوع» وان «القول بأن فصل المعلمين جاء كانتقام سياسي كذب وتلفيق»

اود ان اذكره بنتيجة الاستئناف الذي رفعه المعلمون المفصولون لمركز نقابة المعلمين لقد رفضه المركز بعد ان جرى بين الكواليس.. تأثير على اعضائه بان هؤلاء المعلمين قد فصلوا لاسباب امن .

ان امثال امين الزيبق اضعف بكثير من ان يقفوا امام الحقائق . ان القارىء يرثى له اذ يقول : «ان نقابة المعلمين التي تكافح دائما لرفع مستوى التعليم فى المدارس العربية ترى ان من واجبها تجاه الجيل الجديد ان لا تسكت عن معلم تميز عمله بعدم الاخلاص»

اود لو عرفت شيئا عن «كفاح» امين الزيبق وباقي الزمرة لرفع مستوى التعليم .. ماذا فعلوا فى هذا السبيل؟! لقد حطموا بخنوعهم التعليم العربي وتعاموا كليا عن تدهور مستواه واوضاعه .

ثم «يبشر» المعلمين بان نقابته «لن تسكت عن معلم تميز عمله بعدم الاخلاص» ، عن اي اخلاص يتكلم هذا الدعي ؟ الاخلاص للعمل ام الاخلاص لسياسة الاضطهاد القومي ؟ ان المعلمين غير المخلصين هم فقط اذناب الحكم العسكري ، ان امثال هؤلاء لا يزورهم المفتشون ويتغاضون عن اهمالهم وعدم اخلاصهم .

٦ـ يقول امين الزيبق «فقد فصل فى السنوات الماضية كل معلم مهمل عجزت يد الارشاد عن اصلاحه» .

ان كل خلية فى مخه تعلم ان المعلمين المفصولين لم يرشدهم اي مفتش قبل الفصل ولم يتلقوا اي انذار او لفت نظر بخصوص عملهم ، وهذا دليل اخر على ان فصلهم كان متعمدا .

٧ـ واخيرا يشن ربيب براق حملة وقحة على جريدة الاتحاد وكتلة المعلمين الدمقراطيين ولا عجب فان صراخ الاذناب على قدر وجع اسيادهم . ان الاتحاد لا يضيرها امثال هذه الحملات لانها منارة عالية على طريق كفاح شعبنا ، واما كتلة المعلمين الدمقراطيين ذات التاريخ الكفاحي الجريء فان الهجوم عليها يلقي اشد السخط والاستنكار من قبل كل المعلمين الذين يرون فيها الامل الوثاب فى الدفاع عن التعليم والمعلمين .

حب «جامعي» ...

هو مثقف وهي مثقفة ، هو يعمل في جهاز يجعله على صلة بالفنانين والكتاب ، وهي طالبة جامعية .

تزوجا .. وانجبا طفلة . كانت تحبه وكان يحبها . ولم تكن ترى في مرض يعود اليه بين حين واخر امرا ذا بال، فالحب يعمي العيون احيانا

ارادت المزيد من الثقافة ، فطلبت اليه ان يسمح لها بدخول جامعة امريكية فعناك ..

وقبيل انتصاف العام تلقى منها منها تطالبه فيها بالطلاق .. لقد فتح حب البروفسور الامريكي عينها لترى مرض زوجها الذي لم تكن لتراه من قبل وهي معه في منزل واحد ..

اما هو فوقع في هول المفاجاة .. ولكن سرعان ما علق بفتاة يحتل ابوها مركزا اجتماعيا كبيرا . ومع ذلك كتب الى زوجته انه لا يوافق على الطلاق الا اذا اشترت له منزلا مكونا من ثلاث غرف في القدس او حيفا او تل ابيب ..

وعائلة الزوجة الجامعية في حيرة.. وهم يستنجدون الان بقريب لهم في الولايات المتحدة ، مليوني ..

قرار طريف يصدره احد القضاة

لا يمكن تغيير سنة طبيعية فى الناس ، ولكن .. زر قميص ومساومات مالية ! ذهبت تدرس فى الجامعة فوقعت فى حب استاذها

فى مستوطنة من مستوطنات القادمين الجدد ، تقيم عائلة من البلدان الشرقية، زوج وزوجته واولادهما الاربعة .

وكانت الحياة هادئة رتيبة حتى فهمت الزوجة ان الحياة العصرية تتطلب عدم الاكثار من الاولاد ، لذلك صارت تبتعد عن زوجها ، ولا تسمح له بالاقتراب منها .. فلم يكن امام الرجل الا ان يرغم زوجته على قبول طلباته ، ولكنها ابت الانصياع فقرر ان يضربها ثلاث مرات فى النهار ، بعد كل وجبة طعام .. وكثيرا ما تدخل البوليس لاعادة الهدوء الى الدار .

ولعل السيدة التي عرفت من الحياة العصرية عدم الحمل المتواصل وكثرة الاولاد فهمت ايضا ان من تقاليع العصر الطلاق ، فذهبت الى المحكمة الدينية تطالب بالطلاق وكان بوسع المحكمة ان توافق غير ان الرجل قال : انني لن اعطها ورقة الطلاق حتى بعد موتي .. الامر الذي اقنع المحكمة ان الزوج يحب زوجته كثيرا ..

ولكن وجبات الفلقات الثلاث لم تنقطع ، وما فتيء البوليس يتدخل ليعيد الهدوء الى العائلة ، فاضطرت الشرطة بعد عدم تمكنها من الوصول الى طلاق الزوجين الى تقديم الرجل الى محكمة مدنية بتهمة جزائية ..

ونظر القاضي فى القضية وشرح الرجل وجهة نظره فقرر ان يحل القضية بشكل انساني ، اخذا بعين الاعتبار ما فى القضية من ملابسات ، فامر باحضار الزوجة .. وشرحت الزوجة وجهة نظرها واتضح للقاضي ان الزوجة تحب زوجها والزوج يحبها ولكن الرجل يكثر من الشراب خصوصا بعد امتناع زوجته عنه ، فلا يجد الا الضرب وسيلة

فقرر القاضي قرارا ظريفا: قال لا يمكن تغيير سنة طبيعية فى الناس ، وقرر ان على الزوجة الاتصال بصندوق المرض للوصول الى وسيلة تمنع الحمل ، وان على الزوج الكف عن احتساء الخمور ، وسمح له بشربه يوم السبت فقط ، على ان يكون المشروب نبيذا لا اي نوع اخر .. وان يتحول حساب البنك الى اسم الزوجة .

وما ان انتهى القاضي من تلاوة قراره حتى اشرقت اسارير الزوجين .. وكأن شيئا لم يكن بينهما ..

وعند خروج الرجل من القاعة دعا رجال الشرطة الذين كانوا معه الى شرب كأس من الخمر وهو يقول : اشعر كأننا عروسان جديدان .. ولكن الضابط افهمه ان اليوم ليس يوم سبت .

الزر المقطوع

معظم حوادث الزواج فى بلادنا ، لا سيما بين القادمين من اقطار اوروبية تبدأ بالتعارف الذي يتحول الى تفاهم والتفاهم الى حب ... وزواج .

وهذا ما اصاب شلومو وشوشانا ، من حيفا .. تعارفا قبل تسع سنوات وسرعان ما تفاهما وتعارفا وتحابا وتزوجا .. ولدت لهما ابنة هي اليوم فى الثامنة من عمرها .

حسبت شوشانا ان الحياة يجب ان تسير على وتيرة واحدة .. وتيرة الحب كما كانت فى اوائل عهد زواجهما .. وحسب شلومو ان الحياة صراع من اجل المال ، فانصرف بكليته نحو الحصول على المال ، وافلح فى ان يكون من رجال الاعمال ، يخوض اسواق البورصة ، له صولات وجولات فى المتاجر وسهرات مع السماسرة والوسطاء

والحب وهذا النوع من الحياة لا يتفقان .. فاصبح شلومو يهمل زوجته وبيته يخرج فى الصباح ولا يعود الا فى الصباح التالي ليعاود الكرة .. وضاقت الحياة بشوشانا .. صارت تدور فى فراغ مقيت مخلصة لبيتها وزوجها وطفلتها .

واخيرا عولت على العمل موظفة فى مصنع من المصانع . لم تقدم الى العمل الا لتسد شيئا من الفراغ الذي احدثه تصرف زوجها معها .

والى جانب غرفة عملها تقع غرفة عمل يجيئال، وبحكم عملها نشأت صلة بينهما ، بدأت روتينية ، طباعة اوراق وتوقيع مستندات وترتيب ملفات .. وكانت تتخللها كلمات وعبارات تضم فى معانيها ميلا وتفاهما ..

ومع ان يجيئال كان متزوجا فلم يتورع من اصطحاب شوشانا الى دار السينما ، او السفر معها فى سيارة ، او تناول الغداء فى مطعم ، وقضاء ساعات من الليل معها .. حتى احست الزوجة واحس زوج شوشانا ، ودارت الهمسات والغمزات واللمزات . ولم تتحمل زوجة يجيئال فجاءت الى المكتب لتثير ضجة ، ولم يتحمل الزوج صاحب الاعمال فتقدم يطلب توقف زوجته عن العمل .. واقترح العمال والموظفون فى المصنع بعد ما ثار من ضجة عرقلت العمل ابعاد شوشانا الى بيتها لتقبع فيه ، وهدأت الايام الضجة.. وكادت الحياة ان تعود الى اوائل عهدهما بالزواج .

ولكن زر قميص شلومو قطع هذا الهدوء ..

استيقظ فى الصباح بعد ان غادرت زوجته المنزل لتشتري حاجات البيت، واخذ قميصه ليلبسه فوجد ان زره مقطوع ، ولم يجد قميصا اخر حيث ان القمصان فى الغسيل، فاراد ابرة وخيطا يخيط الزر المقطوع .

ولم يكن من عادته فتح خزانة زوجته ، غير انه اضطر فى ذلك اليوم ، وعندما فتحها وجد فى مكان فيها مجموعة رسائل ، فثار فى نفسه شيء من الشك والغيرة وحب الاستطلاع ، ولشد ما كان استغرابه عندما وجد انها رسائل من يجيئال الى زوجته ..(وهذه الرسائل لم تتلفها الزوجة بعد عودة الامور الى مجاريها) .. فقراها كلها ، وتسرب العرق من مسام جسمه .. واصفر واحمر واخضر .. وارغى وازبد .. ففي الرسائل عبارات من الحب ، تصف علاقات عميقة لا تخلو من الغمز والتعريض له

وثار شجار وقرر شلومو الطلاق .. لكن المحاكم الدينية فى اسرائيل ترفض طلب الطلاق من جهة واحدة ، يجب ان يكون مقرونا بموافقة الطرف الثاني . لذلك اقترح عليها ان تترك الدار التي يمتلكها مقابل عشرة الاف ليرة فقط ، اما البنت فلا يسمح بذهابها مع امها .. لانها امرأة غير فاضلة ..

وتدعي شوشانا ان ثمن الدار ٤٠ الف ليرة على الاقل

فلسطيني [تتمة]

فى اشقائهم ولو اختلفت الجنسيات ..

ويقوى الحافز ، ويقوى اكثر فاكثر كلما عزم على سفر لشأن او اخر الى اهله الضاربين هنا او هناك ، فيضطر الى الوقوف بباب السلطات اسبوعا ليحصل على ورقة مرور .. وحين مات ابوه الذي يعيش فى بيت اخيه فى عمان ابرق لهم يقول «اخروه اسبوعا او فادفنوه» وكانت اتعس نكتة استمع اليها موظف البرقيات ضاحكا .

* * *

الفان ؟ كثير .

ويزوي الفاوض ما بين حاجبيه ويقرع طرف سيجارته الثانية بالعلبة قبل أن يشعلها «لن تحصل على هوية باقل ، واظنك حاولت ، الم تحاول ؟؟»

بلى لقد حاول ، وتأرجحت دعواه ثلاث سنين بين اعذار المحامي الذي عاد ونفض يده من كل شيء الا من نصف مبلغ الاتعاب الذي تقاضاه مقدما ..

«ولكن اتكون مضمونة ؟»

«لن تدفع قبل أن تمسك بها بيدك ولن نتقاضى شيئا مقدما» . وتلين القسمات وترتسم ابتسامة وينسحب الرجل ويتردد صوته طربا فى ارجاء الدكان خافتا ولزجا . «فكر .. فكر .. وسأمر بك بعد ايام» .. ولم يفكر وحده .. بل حاول ان يدع زوجته تفكر ، وقالت مستهولة المبلغ : «الفان يا رجل ؟ اهي هوية وزير وغيرنا نالها بالقنابلة او بشماية او بالمجان ؟» فرد دون ان يكون اساسا شديد الاعتقاد بما يقول ولكن ضنا منه على الفرصة ان تموت فى جولتها الاولى «الفان لاننا استكثرنا الثلاثمئة ذات مرة .. وقد نضطر ان ندفع العشرة الاف يوما .. اتريدين لابنك ان يعيش حياته فى جحيم الدرجات الخمسين صفا فى بلد لا تعرف الشتاء ؟» فتقول وقد مس اضعف اوتارها «افعل ما تشاء ! الفان الفان لا بارك الله لهم فيها .. هذا اذا وجدتها ..»

«أجدها اذا افرغت نصف واجهتي .. وساعلق فيها تلك الهوية فقد يعرف لنا الناس اسما !»

* * *

من عادة الكذب ان يكون حاسما فى صدقه .. ثلاثة اسابيع او اربعة وانتهى كل شيء .. بسرعة ومضاء .. ما قابل ذاك الذي يسمي نفسه استاذا اكثر من مرة واحدة .. ولقد سجل كل التفصيلات على ورقة .. الاسم واسم الزوجة والاولاد وامكنة الولادة والاعمار وقال بأنه سيتدبر كل شيء ، الشهادات والوثائق لا يريد شيئا عدا الصور والالفين طبعا .. وهي ليست خالصة له .. والمصاريف كثيرة والاطراف اكثر ..»

اجل الاطراف اكثر . خمس صور فى الصحيفة لخمسة مزورين ، عصابة مستوفية شروطها ، زعيمها استاذ وانفارها لا يقلون اساتذية . ولديهم ـ كما تقول الصحيفة ـ عدة شغل كاملة .. وقد اعترف احدهم بانهم قد زوروا العشرات من البطاقات .. لم يكن الاحمق الوحيد فوجود الحمقى ضرورة لتجد العدالة ما تشغل به نفسها . آه خذلتني يا جدي ابا صالح ، تراك ما احببت ان تعيش مرتين ، مرة ترعى بستان زيتون فى الرامة ومرة ترفع انصاب كرمة على جلول جبل لبنان ؟..

* * *

مزق مزق الصحيفة وافقا باصبعك عين هذا الاستاذ من وراء نظارته السوداء ، وما يجديك تمزيق الصحيفة فانت بذلك لا تمسح حقيقة الكذبة ، ولا تلغي انك دفعت الفين ثمين كرتونة ، وانك تعاونت مع مزورين ، وقد ..

كيف لم يفطن لذلك ؟ وشعر بالنار تأكله مرة واحدة .. الا يمكن ان يكون هؤلاء قد كشفوا عن المتعاملين ؟. ما الغباء او ما يزال يشك فى ان هذه هي النتيجة التي لا نتيجة بعدها ؟ كيف اذن يتاح للسلطة ان تجمع البطاقات المزورة؟ مخدوع او متواطيء ؟

حين يدفع الفين لتلهمان نصف واجهته يكون مخدوعا ، والى ان تسجل الحقيقة فى محاضر التحقيق يكون قد انهك حتى العظم ، وتكون سيرة حمقه دخانا لسجائر الجيران .

مزقها مزقها فقد بدأت تأكل لحمك . لماذا عدت ووضعتها فى جيبك الداخلي ؟ هي ليست ـ بالفيها ـ اثمن من هذه الصحيفة التي دفعت فيها «ربعا» ، مزقها فواجهتك الفارغة ستمتليء يوما ، وستظل حقيقتك مفرغة حتى تملأها بغير الزور وخديعة المزورين .

مزقها . او تريد مزيدا من الاثبات ؟ تتاجر الصحف احيانا بالاكاذيب ولكنها لا تزين كذبها بخمس صور لاشخاص عرفت منهم اثنين وستتشرف بمعرفة الباقين حين تواجههم . الجبن عن تمزيقها حتى وانت تحملها بين ابهامين وسبابتين ؟

مزقها مزقها فهي لا تسوى اكثر من ثمن الورق الذي طبعت عليه . ولكن لا ، دعها فى جيبك الداخلي . دعها فتمزيقك اياها لا يخفي شيئا .

ويجلس ثم يقوم ، ثم يجلس ثم يقوم ، ويلف فى الحانوت كثور اعمى يواجه الشارع . فقد يخنق اضطرابه بين مظاهر الحياة المطمئنة الى رتابتها ، المستكينة الى حظوظها ، الحالمة بلا شيء ، محطة البنزين تفرغ وقودها فى بطن سيارات كبيرة لامعة . وبائع الفاكهة يجلو غبار البستان عن تفاحاته ويجهد فى ان يجعلها حمراء ، واللحام يأكل بسكينه اطراف الذبيحة المعلقة ، والحلاق يعبث براس مستسلم ، لا يتفصد منه القلق كراسه .

ويرتد عن الباب متلفتا الى الصحيفة الممزقة فينحني عليها ويجمعها ويكورها ثم يلقي بها ، ويدير وجهه للشارع ثانية فيرى تلك السلة الازلية تتدلى اليه بحبل من الطابق الثاني الرابض فوق دكانه وقد راحت تتراقص فى تسوق تحت الشرفة ، وصوت الجارة يتدلق من فوق تريد شيئا.. هي ابدا تريد شيئا ولا تتذكراشياءها الاعلى دفعات.. ولكنه لا يسمعها الساعة ، ولتصح مثلما تشاء فلن يبيع احدا.. ولكن الصوت لا ييأس ، وتمد المرأة صوتها الارعن جسرا عبر الشارع تبلغ به صبي الكراج المواجه وتقول له بلهجتها المطوطة الخلية «وينك يا ولد قل «للفلسطيني» ان يضع لي فى السلة زجاجة كولا ..»

واحس الفلسطيني فى وقفته المرتعشة خلف الطاولة بالصوت المطوط ينفذ من سترته الى جيبه الداخلي فيحيل البطاقة الى مزق ، مزق صغيرة تخشخش فى جيبه، فى غير عنفوان !!

اجراءات تضييق وخنق ضد ام الفحم والمواقع المجاورة

السلطات تصادر مراعي المواشي بحجة «الملكية» والتحريج

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ عمدت السلطات الى اتخاذ مزيد من اجراءات التضييق والخنق ضد سكان هذه القرية التي هي اكبر قرية عربية في البلاد . وهدف هذه الاجراءات الجديدة هو مصادرة نحو ٢٠ الف دونم من الاراضي الجبلية التي يستخدمها السكان هنا وفي القرب المجاورة مراعي لمواشيهم .

وكما هو معروف فان حكومة الانتداب كانت قد سجلت قسما من هذه الاراضي باسم المندوب بينما تركت القسم الاخر مشاعا وملكا عاما لاهالي القرية قابلا للتعمير ويتصرف به السكان دون منازع

اما اليوم فتعمد السلطات الحكومية الى تجريد السكان بنزع ملكيتهم للاراضي الجبلية بدعوى التحريج وبدعوى انها كلها مسجلة باسم المندوب .

والسلطات تحاول ضرب عصفورين بحجر واحد . فمن الناحية الواحدة ستضطر الاهالي الى تصفية مواشيهم بسبب منع المراعي عنهم ولانعدام المراعي الجديدة . ومن الناحية الثانية تصادر آلافا جديدة من دونمات الارض .

وقد كتب الينا عدد من اصحاب المواشي يحتجون على هذه المصادرة الجديدة وعلى هذا العدوان الاثم على مصدر رزقهم الوحيد . وهم ـ من اهالي زلفه وعقاده وكيوان وعين جرار والعرايش والبيار والمعلقة وعين السهلة وخور صقر وبرطعة وام القطف والشرايع وغيرها ـ يقولون ان السلطات بدات بازالة جميع الاشجار الجبلية ماعدا الخروب وانها تمنعهم من رعي مواشيهم مع انهم كانوا يدفعون الرسوم الباهظة مقابل ذلك .

وعلم مراسلنا ان هؤلاء المواطنين قد ارسلوا شكوى بهذا الصدد الى وزير الزراعة كما ارسلوا الى النواب الشيوعيين وغيرهم مطالبين باثارة هذه القضية في الكنيست ورفع يد السلطات عن ملاحقتهم في مورد رزقهم الوحيد .

ضريبة الدخل «تشترك» في المعركة الانتخابية لمجلس كفر ياسيف المحلي . . .

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بوحي من اوساط الشين بيت واعوانه في كفر ياسيف ، تقوم دائرة ضريبة الدخل في عكا في هذه الايام بتوجيه الضغط والارهاب على اهالي كفر ياسيف عشية انتخابات المجلس المحلي في القرية .

ففي كل يوم يرى جباة ضريبة الدخل يتنقلون من بيت الى بيت للحجز على اموال المكلفين حتى ولو كان المبلغ المطلوب منهم لا يتجاوز ال ٣٠ ليرة .

ويتندر اهالي كفر ياسيف على هذه الاساليب ويسمون قائمة المباي «بقائمة ضريبة الدخل» لان رجالها وقيادتها من موظفي ضريبة الدخل في عكا .

والمعروف ان مقابلات كانت تجري في الانتخابات الماضية مع بعض المكلفين لاغرائهم على التصويت لرجال قائمة المباي على امل حل قضاياهم في ضريبة الدخل .

ولكن اهالي كفر ياسيف تعلموا من خبرتهم ان احسن رد ضد سياسة ضريبة الدخل هو اضعاف هذه القائمة في الانتخابات المقبلة .

مباراة رياضية كبرى في كفر ياسيف

وفد الفرق المتبارية يتضامن مع ادارة المجلس الوطنية الدمقراطية

كفر ياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ جرت على ملعب كفر ياسيف يوم السبت الماضي مباراة كبرى على كاس النضال ضد الحكم العسكري الذي قدمه فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف .

وقد اشتركت في المباراة الفرق التالية : فريق الشباب في ام الفحم ، فريق الاخاء في الرملة ، فريق الكشاف الاسلامي في الناصرة ، وفريق الشباب الهستدروتي في كفر ياسيف .

وقد جرت المباراة في جو ودي تماما ، وحضرها المئات من شباب كفر ياسيف .

وفي نهاية المباراة قدم الرفيق ابراهيم مالك الكاس الى الفريق الناجح ـ فريق الشباب الهستدروتي في كفر ياسيف .

وكان فريق ام الفحم قد حضر الى القرية ، برفقة عدد كبير من شباب ام الفحم ، وقد دخلوا القرية وهم ينشدون الاناشيد الثورية والوطنية ، وقد الهبوا الجو بالنشيد الخاص الذي الفه الرفاق تضامنا مع كفر ياسيف المناضلة في معركتها مع قوى الظلام ، دفاعا عن مجلسها الدمقراطي الوطني .

تضامنا مع المجلس الدمقراطي

هذا وقد زار رئيس المجلس المحلي ، السيد فوزي خوري في مكتبه ، وفد عن الفرق المتبارية اعرب له عن تضامن كل الشباب الوطنيين والمتحررين مع مجلس كفر ياسيف .

وقد القى الرئيس كلمة ، في الوفد اعرب فيها عن شكره لموجة التضامن مع المجلس .

ودعا الوفد الى ان ينقل الى شباب المثلث تحيات المجلس الوطني الوحيد في اسرائيل ، وقال ان كفر ياسيف ستحبط كل المؤامرات وستحافظ على وجهها الدمقراطي .

سيارة تصدم شيخا في قرية مصمص

مصمص ـ لمراسل الاتحاد في ام الفحم ـ صدمت احدى السيارات على الطريق العام الشيخ السن حسن المحمود . وليس هذا هو الحادث الاول فقد سبقته حوادث عديدة اودت بارواح بعض الطلاب والمواطنين .

والسكان يحملون السلطات مسؤولية هذه الحوادث . فالقرية واقعة على جانبي طريق الخضيرة ـ العفولة . وليس هناك اي اشارات تدل على ان المنطقة ماهولة وتحدد سرعة السير ، كما انه لا توجد ممرات محدودة لقطع الطريق ولا اشارة للسيارات عن وجود مدرسة .

ان اهالي القرية اذ يحملون السلطات مسؤولية حوادث الطريق هذه يطلبون اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرارها .

حادث اصطدام مفجع



الناصرة ـ وقع صباح يوم الاثنين (١٩٦٣/٩/٢٣) الماضي على طريق حيفا الناصرة اصطدام بين سيارة تراك وسيارة جيب كان يقودها الشاب المأسوف على شبابه توفيق الياس دانيال من الناصرة .

وقد ادى الحادث الى وفاة الشاب المذكور . ولدى سماع نبأ وفاته عم الحزن جميع اهله واصدقائه ومعارفه .

هذا وقد شيعت جنازته في احتفال مؤثر . وسار في تشييعه آلاف الرجال والشباب .

فالى والديه وعموم اهله واصدقائه نقدم تعازينا ونرجو لهم الصبر والسلوان .

اعلان حصر ارث

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة بطلب اصدار حصر ارث المرحوم خليل ابراهيم الجريس المتوفي في كفرياسيف بتاريخ ١٩٦٣\٧\٨ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته ديبه الجريس وباولاده مريم وعطاالله وزهر وفرج وهيلانه وهنا فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة في مدة ١٥ يوم من تاريخ النشر .

عكا في ١٩٦٣\٩\١٩

رئيس المحكمة

الارشمندريت متوديوس

اعلان حصر ارث

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة بطلب اصدار حصر ارث المرحومة هيلانه يعقوب حنا المتوفاة في قرية البعنة بتاريخ ١٩٦١\١٠\٢٠ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها فيروز وروجينا وعليا لا غير من له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة في مدة ١٥ يوم من تاريخ النشر

عكا في ١٩٦٣\٩\١٧

رئيس المحكمة

الارشمندريت متوديوس

الى متى تتهرب وزارة الداخلية من مسؤوليتها في تنفيذ مشروع المجاري في شفاعمرو ؟!

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ عقدت بلدية شفاعمرو يوم الخميس الماضي ، اجتماعا عاديا لم تتضمن الدعوة اليه اي بند للبحث، وانما ترك رئيس البلدية الباب مفتوحا لاعضاء البلدية .

وفي تلك الجلسة ذكر رئيس البلدية الوضع المالي المتازم وتاجل البحث فيه الى جلسة خاصة تعقد يوم السبت القادم وذلك بناء على اقتراح تقدم به العضو الشيوعي شفيق خورية سيما وان حالة البلدية اشبه بالشلل ، ـ كما ذكر ـ ومن الضروري الاطلاع بشكل مفصل على الوضع المالي في البلدية .

وكانت القضية التالية التي اثيرت هي موضوع المجاري التي اقرها المجلس في جلسة سابقة قبل اكثر من شهرين بتكاليف تزيد عن ١٥٠ الف ليرة بقليل لقد ذكر رئيس البلدية بان هنالك اتحادا بشكل شركة للمجاري في اسرائيل ، عرض على البلدية قرضا بمبلغ ١٠٠ الف ليرة سابقا ونزل به الان الى ٥٠ الف ليرة ولمدة ست سنوات بفائدة ٨٪ وبشرط ان تساهم البلدية ، سلفا ب ١٣٠٠ سهم، كل سهم بليرة في تلك الشركة . من الطبيعي ان هذا الاجحاف يجري باطلاع الحكومة وخاصة وزارة الداخلية وبترتيب مع مركز السلطات المحلية . ومع كل تلك الشروط المرهقة وافق المجلس البلدي بالاجماع عليها لان مسالة المجاري اصبحت في شفاعمرو حادة وملحة .

ومع ان هذا يشكل جانبا من البحث الا ان الجانب الاخر الذي اثاره الرفيق شفيق خورية يسبقه في الاهمية .

فمن المعروف ان اذاعة اسرائيل باللغة العربية ، وكذلك صحيفة اليوم ، بتوجيه من وزارة الداخلية ، نشرا بان اضخم مشروع للمجاري تقوم به اول بلدية عربية يجري في شفاعمرو وبتكاليف ١٥٠ الف الف ليرة وان مساعدات من الحكومة للبلدية تقدم من اجل انجاز هذا المشروع الحيوي .

لقد توهم الكثيرون من سكان شفاعمرو وغيرها بأن الحكومة، من وراء ذلك النشر الدرامي ، معنية حقا بمشاريع انشائية في شفاعمرو وفي غيرها من الاماكن العربية ولكن ماهي الحقيقة ؟

وزارة الداخلية بالرغم من الطلبات المتكررة لم ترسل جوابا واحدا من اجل تامين المال اللازم لمشروع المجاري في شفاعمرو

ومن المؤسف ان وزارة الداخلية لم تتنازل فتكذب رسميا ما اذاعه راديو اسرائيل بالعربية مرتين واعتقدت بانها تستطيع بهذه اللعبة ان تتنصل من مسؤوليتها في البدء واتمام مشروع المجاري كله بشفاعمرو الذي تزيد تكاليفه عن النصف مليون ليرة لا الجزئي فقط .

لقد ذكر الرفيق شفيق خورية بأن الحكومة ، عن طريق القائمقام في المدة الاخيرة اتصلت رسميا مع بلدية شفاعمرو للحصول على عدد من جريدة الاتحاد الصادر في ٦٣/٧/٢ لان ذلك العدد ذكر فيه عن قصور الحكومة في تمويل البلدية بالمال من اجل مشروع المجاري في رسالة لمراسلها في شفاعمرو

فما هو موقف وزارة الداخلية الان بعد الفضيحة الجديدة ؟! واضح تماما بأن العرب مقتنعون بان النشر والدعاية الفارغة لا ينشئان اي مشروع ، فهل تشعر وزارة الداخلية الان بمسؤوليتها لا في تقديم القروض فحسب بل الهبات ايضا !! ام تراها مشغولة في المشاريع الحكومية لتضييق الخناق على المجالس العربية وسلب البقية الباقية من الاراضي العربية ومنع المجالس العربية من تنفيذ المشاريع التي هي حقا انشائية وتعبر عن رغبة كل السكان .

لقد وافق اعضاء البلدية بالاجماع على اقتراح تقدم به العضو الشيوعي شفيق خورية من اجل الاتصال مع وزارة الداخلية وتعيين موعد لوفد من قبل بلدية شفاعمرو لبحث القروض والناحية المالية معها .

فهل ستتهرب وزارة الداخلية من هذا المطلب ؟!

السلطات مستمرة في ملاحقة فلاحي دير الاسد لتجريدهم من الارض

دير الاسد ـ لا تزال السلطات تلاحق فلاحي دير الاسد لانهم يعملون في اراضيهم الزراعية ، بحجة ان هذه الارض صارت تخص الحكومة وقامت السلطات باعتقال السيد احمد عبد الشيخ اسدي وقدمته للمحكمة ، ويقول الفلاحون ان الحكومة هي التي يجب ان تقدم للمحاكمة لاغتصابها املاك الغير .

ومما هو جدير بالذكر ان الشرطة اسندت الى عضو لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور السيد حسين اسدي تهمة ملفقة .

ومع ذلك ففلاحو دير الاسد والبعنة ونحف يواصلون العمل في اراضيهم التي لا مورد رزق لهم سواها . وهم يعلنون انهم لن يتنازلوا عنها مهما يكلف الامر .

هذا وتواصل لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور نشاطها .

اعلان حصر ارث

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة يطلب فيها الموقعون اصدار حصر ارث المرحوم عطاس ناصر قرمش من قرية عبلين المتوفي بتاريخ ١٩٥١\٥\١٥ وانحصر ارثه في اولاده عوده ونهيل ومتيل وجني . ثم توفيت نهيل سنة ١٩٥٧ وانحصر ارثها في زوجها وديع وباولادها منه . عطية . كاملة . جنيت ثم توفيت جني في ١٩٦١\٧\١ وانحصر ارثها في زوجها جريس وباولادها منه متيل . العبد . نايفة . نجلا والجميع بالغين راشدين من له اعتراض فليعترض في مدة ١٥ يوم من تاريخ النشر .

١٩٦٣\٩\١٧

رئيس المحكمة

الارشمندريت متوديوس

دوائر الناصرة الرسمية تنقل الى الناصرة العليا

الناصرة ـ قامت الحكومة مؤخرا بنقل بعض الدوائر الحكومية الى الناصرة العليا وهكذا سيصبح من الصعب على الاهلين قضاء اعمالهم ومراجعاتهم .

وارسلت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة رسالة الى رئيس المجلس البلدي تطلب بحث هذه القضية في اول جلسة له . وجاء في الرسالة ان هذه الاجراءات جاءت مغايرة للادعاءات التي نشرها المسؤولون في الحكومة عن جعل الناصرة مركزا للواء ، الى جانب اثرها في تقليص اهمية المدينة وتحويلها الى قرية لا تختلف عن سائر القرى المهملة ، وتطلب الرسالة ان يتخذ المجلس قرارا يدعو الحكومة الى اعادة النظر في هذه الاجراءات .

تهنئة

الى الرفيق صالح ادريس تيتي وزوجته تهانينا بولادة ابنكم

خالد

رفاق الحزب الشيوعي

فرع عكا

تهنئة

تهانينا الحارة الى نعيم عبيد وزوجته بالمولود

عامر

الحزب الشيوعي ـ حيفا

خلية قيسارية

رسائل القراء

شكوى اصحاب المواشي في زلفة

قدم الينا المواطن سعيد توفيق من قرية زلفة (منطقة ام الفحم) شكوى باسمه وباسم زملائه : احمد مصطفى حاج ، نايف عبد الله ، امين نايف عبد المالك ، علي عواد ، سليمان اسماعيل (وكلهم من زلفه) .

وقد جاء في هذه الشكوى انهم يملكون حوالي ١٠٠٠ راس من الغنم وهي مصدر رزق لهم ولعائلاتهم التي يبلغ عدد افرادها ١٠٠ نسمة .

وبينما كان اصحاب المواشي في عهد الانتداب احرارا في رعي مواشيهم في الاحراش والسهول في مواسم الصيف والشتاء وكانوا يتجولون بدون معارضة فان السلطات الاسرائيلية تمنعهم من ممارسة هذا الحق وتطاردهم من مكان الى آخر . تارة بحجة حماية الاحراش وتارة بحجة المناطق المغلقة ومرة بحجة «الامن» .

واخيرا لجاوا الى استئجار بعض الاراضي التي تشرف عليها كيبوتسات المبام في مجدو وجبعات اوز . فكانوا يضمنونها مقابل اجرة سنوية بعد مواسم الحصاد . ولكن سلطات الحكم العسكري جاءت وطلبت منهم ان يتزودوا بتصاريح خاصة لرعي مواشيهم في اراضي الكيبوتس . فاضطروا ان يحصلوا على تصاريح من مكتب الحاكم العسكري بشق الانفس

ولكن هذه المرة جاء دور كيبوتسات المبام . فقد منعتهم هذه الكيبوتسات من رعي مواشيهم في اراضيها ورفضت تأجيرها لهم باي ثمن .

وذهب اصحاب المواشي ليشكوا امرهم الى السلطات وطلبوا من الحاكم العسكري ان يزودهم بتصاريح لرعي مواشيهم في الاحراش المجاورة لقرية زلفه بعد ان اصبح خطر الجوع والعطش يتهدد مواشيهم وبالتالي عائلاتهم التي ليس لها مصدر رزق آخر ، ولكن الحاكم العسكري رفض ان يزودهم بالتصاريح المطلوبة .

ومما زاد الطين بله ان ضريبة الدخل اخذت ترسل لهم شتى التباليغ وانذارات الحجز

ويرى اصحاب هذه المواشي ان هناك سياسة مرسومة للتضييق عليهم لاجبارهم على بيع اغنامهم وتشريدهم . وهم يطالبون وزارة الزراعة بايجاد المراعي التي تكفل لمواشيهم الحياة وتكفل لعائلاتهم المعيشة

بيان لجنة منطقة الناصرة [بقية]

وكما جاء في نداء لجنة المنطقة : «لسنا ضد التطوير والانشاء والاستيطان . ولكن كل «انشاء» مزعوم يكون على خرائب الجماهير العربية في بلادنا ، وللقضاء على بقية كيان العرب في بلادهم ، انما هو تهديم لا انشاء ، تهديم لاماني الاخوة بين العرب واليهود ولاماني السلام المنشود بين اسرائيل والشعوب العربية .»

واستعرض نداء لجنة المنطقة ماهية الحكم العسكري مثبتا انه الاداة الرئيسية لاضطهاد الجماهير العربية واقفال ابواب المستقبل امامهم ونهب اراضيهم وكذلك لمنع النضال الجماهيري السلمي والمنظم والعادل ضد سياسة نهب الاراضي وتصفية كيان المواطنين العرب في وطنهم .

ودعت لجنة المنطقة في ندائها الى نبذ كل دعاية خنوعية تطلب من الجماهير العربية الخنوع والانتظار حتى يرق قلب الحكومة وتلغي الحكم العسكري . وتتساءل : «في اي بلد حدثت مثل هذه المعجزة ؟ في امريكا بالنسبة الى الزنوج؟ حتى متى تريدون منا ان ننتظر؟ حتى يصبح مصيرنا جميعا كمصير عرب الزبيدات ولا يبقى شبر ارض في يد فلاح عربي ؟ بعد ذلك يلغى الحكم العسكري بعد ان يقوم بواجبه على داير باره» ؟

واعلنت لجنة المنطقة انه لم يعد من الممكن في عصرنا السكوت طويلا على الاضطهاد وعلينا منذ الان ان نرمي بثقل كل الجماهير العربية في هذه المعركة لتتسع جبهة الكفاح ضد الحكم العسكري بين الجماهير اليهودية ولتحول دورة الكنيست القادمة الى دورة الى الغاء الحكم العسكري .

مهرجان الالوف التظاهري

وتدعو لجنة المنطقة في ندائها الى تنظيم اوسع حملة شعبية سلمية لالغاء الحكم العسكري تتوج بمهرجان منطقي تظاهري في الناصرة في ٦٣/١٠/٢٦ تحت شعار «طفح الكيل يا اشكول» . وسيكون هذا المهرجان ، الذي سيخطب فيه خيرة الرجالات الدمقراطيين حزبيين وغير حزبيين وشعراء الشعب وعماله وفلاحوه ، مساهمة جماهير الناصرة وقرى الجليل الاساسية في المعركة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري التي ستشتد وتتسع في الفترة القادمة .

وانهت لجنة المنطقة نداءها مشيرة الى ما بذله زنوج امريكا من جهد ومال وتضحية حتى استطاعوا ان ينظموا مسيرة ربع المليون الى واشنطن في الشهر الماضي . وهتفت بجماهير الناصرة والقرى : «كل ما يمكن ان تتكلفوه في الحضور الى مهرجان الناصرة هو واجب تقدمونه من اجل انفسكم ومستقبل اطفالكم اقل بكثير مما تقدمه شعوب اخرى في كفاحها ضد الاضطهاد» .

استعدادات واسعة النطاق

وبتوزيع هذا النداء تبدا اكبر الاستعدادات الجماهيرية لارسال اضخم الوفود الشعبية الى المهرجان التظاهري .

ويعقد اعضاء الحزب والشبيبة مع جماهير الاصدقاء اجتماعات في مختلف فروع الحزب لتقرير الخطوات التنظيمية والشعبية الواجب اتخاذها في هذه المعركة الشعبية التي ستردد اصداؤها في كل مكان . واعضاء الحزب يشرحون لجماهير الشعب الاخطار من استمرار سياسة الحكومة في نهب الاراضي والحكم العسكري ويضعون امام الجماهير مسؤوليتها في هذه المعركة والامكانيات الواسعة امامها في هذا الكفاح المشروع في عالم ينحسر فيه ظل الاستعمار والعدوان باستمرار عن عالمنا الذي يتقدم بتفاؤل نحو غده الباسم .

والاتحاد ستوافي قراءها اولا باول بأخبار هذه الحركة الشعبية المباركة .

تهانينا

الى نور الياس وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة

والى احمد مصطفى سعيد وعروسه بمناسبة زواجهما

والى موسى اسماعيل الحاج وعروسه بمناسبة زواجهما

والى محمد حيدر وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة

الحزب الشيوعي

فرع عبلين

الجماهير تتضامن مع اهالي الطيرة والمعتقلين

مكتب الاتحاد ـ ما زالت حملة التضامن مع اهالي الطيرة والطيبة مستمرة. والاهلون العرب، في حملة التضامن هذه، يندددون باعمال هدم بيوت المواطنين ويطالبون بوقفها والتعويض على ضحاياها كما انهم يرسلون رسائل الاحتجاج الى السلطات على الاجراءات التعسفية الارهابية التي تعرض لها ابناء القريتين التي تميزت بالاعتقالات الادارية ونشر الجو الارهابي على السكان. كما ان الاهلين في رسائلهم يلحون في مطالبتهم بالغاء الحكم العسكري.

هذا وقد اطلقت السلطات سراح الاستاذ نسيم ابو خيط والاخوان شوكت عبد الرحمن ابو خيط وعصام محمد ناصر واحمد ابراهيم خليف وعبد اللطيف فضيلة، وكان هؤلاء قد اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الاربعاء الماضي. اما نعيم محمد ابو خيط فما زال في السجن بعد ان مددت مدة توقيفه. ولكن حيال اصرار المحامي هرتسبرغ طلب الحاكم الى الشرطة انهاء تحقيقها مع هذا المواطن حتى يوم الاحد والا فسيأمر باطلاق سراحه

في ام الفحم

ففي قرية المثلث الكبرى، ام الفحم، وزع المنشور الذي اصدرته لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي بشكل واسع فاستقبله السكان بالتأييد. وقد كان فرع الحزب في القرية قد قرر مؤازرة المعتقلين ومساعدتهم ماليا ولا سيما ابناء القرية الذين حاكمتهم محكمة عسكرية بتهمة ذهابهم للاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي في الطيبة وجمع السكان ١٧١ ليرة تبرعات.

ومن الناصرة

ومن الناصرة ابرق اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة الى رئيس الحكومة مستنكرا اعمال الهدم ومطالبا بوقفها وبتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية واصدار رخص العمار لطالبيها، كما ان المئات من السكان قد وقعوا على عرائض تحمل هذه المطالب.

في باقة

وكتب الينا مراسلنا في باقة الغربية ان اجتماعا نسائيا عقد في القرية احتج على الارهاب والاعتقالات وهدم البيوت وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين.

في دير حنا وعرابة

واكثر من ١٥٠ مواطنا في دير حنا وقعوا على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست تحمل مثل هذه المطالب.

ووقع عشرات من عمال وفلاحي عرابة البطوف على العرائض الموجهة الى رئاسة الكنيست. وجاء في هذه العرائض ان سياسة منع تطوير القرى العربية انما هي مؤامرة لسلب اراضي جديدة وخنق الجماهير العربية في البلاد.

عريضة في يافة

واشتركت يافة الناصرة في موجة التضامن فوقع مئة من ابنائها على عرائض احتجاجية على السلطات.

في الرملة

وكان قد عقد يوم الخميس الماضي ٩/١٩ اجتماع احتجاجي في مقر الحزب الشيوعي في الرملة تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي. وقد شجب الخطيب سياسة تضييق الخناق على القرى والجماهير العربية واتخذ قرارات استنكر فيها اعمال الهدم في الطيرة وطالب بالغاء الحكم العسكري.

رسالة من وزير المعارف

الى محامي المعلمين العرب المفصولين

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ تلقى المحامي هرتسبورغ وكيل خمسة من المعلمين العرب الذين فصلوا من اعمالهم رسالة من وزير التعليم والثقافة يدعوه فيها الى تقديم ما لديه من اثباتات تدل على ان فصل هؤلاء المعلمين لم يكن لاسباب تتعلق بالتعليم بل لاسباب سياسية، وذلك ـ كما جاء في رد الوزير ـ حتى استطيع ان اقرر على ضوء ذلك ضرورة عقد المقابلة التي تطلبونها او عدم ضرورتها.

هذا وعلمنا ان المحامي هرتسبرغ سيرسل الى الوزير هذه الاثباتات.

مخيم الشباب

على قمة شامخة من جبال الجليل ينظمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة الناصرة، ايام ٣ـ٥/١٠/٦٣

ايها الشاب!

* تمتع بالايام الاخيرة من الصيف
* اتصل حالا بفرع الشبيبة الشيوعية في بلدك لتعرف التفاصيل ولتؤمن اشتراكك في المخيم.

في البرنامج: **مباريات رياضية. سهرة مع الشعراء. تمثيل وغناء. جولات كشفية.**

حملة الحزب الشيوعي المالية

* * *

١٥٠ الف ليرا

הישראלית מגבית 1963

فيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة حسب المناطق:

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
الناصرة	١٨٥٠٠	٪١٠٠
المثلث	٣٥٣٩	٪٨٨،٥
الجنوب	٦٢٢٥،٥٠	٪٧٧،٨
السهل	٦٢٦٤،٤٠	٪٧٥،٤
تل ابيب	٤٠٣٧٨،٣٠	٪٧٠،٨
حيفا	٢٢٨٠٤،٦٠	٪٦٩،١
النقب	٩٤٧٠	٪٦٣،١
القدس	٦٥٥٦،٣٠	٪٥٩،٦
الشارون	٤٥٩٣،٧٥	٪٥٦،٠
الجليل	١٥٢٠	٪٣٠،٤
المجموع	١٠٩٦٩٦٠،٨٥	٪٧٣،٣

جامع جديد يقام في كفر ياسيف
واجب وزارة الاديان تحمل المسؤولية والمساعدة

كفر ياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ قام ابناء الطائفة الاسلامية في كفر ياسيف بعقد اجتماع للتداول حول اقامة مسجد في القرية وقد تبرع الحاضرون بسخاء لهذا الغرض ولاقى هذا العمل الاستحسان والتاييد وبدا العشرات بحفر الاساسات للمسجد.

وتوجه رئيس المجلس السيد فوزي خوري ونائبه يوسف شحادة والمحامي هاشم شحادة وسكرتير المجلس احمد شحادة الى مكان بناء المسجد واعلنوا تاييدهم لهذا العمل الخير وقدم كل منهم تبرعات مالية وشاركوا في عملية الحفر الامر الذي اثار استحسان الحضور لهذا التضامن والتاييد من قبل اعضاء الادارة الدمقراطية للمجلس المحلي.

واجب وزارة الاديان تحمل المسؤولية ايضا

ويطالب سكان القرية وزارة الاديان بتقديم هبة مالية كبيرة لبناء المسجد وتاثيثه خاصة وان وزارة الاديان تستولي على اوقاف المسلمين وترفض تحريرها وتسليمها لابناء الطائفة الاسلامية والانتفاع منها.

عمال يوبيل جاد اضربوا وحققوا طلبهم

مجدل عسقلان ـ اعلن ٥٣١ عاملا من عمال يوبيل جاد الاضراب العام لالغاء بلاغات الفصل التي ارسلت الى خمسين عاملا من القدامى. ونجح العمال في اضرابهم

واضطرت سكرتارية مجلس العمال الى عقد اجتماع مستعجل لدى بلوغها خبر الاضراب وقررت بالاجماع مساندة الاضراب.

اما حجة ادارة مشروع يوبيل جاد فهي ان العمال المذكورين يمكن الاستغناء عنهم لانهم لم يعودوا يعملون في مستوى الانتاج السابق. كما انها اعلنت ان مئة آخرين سيفصلون بعد الانتهاء من انتاج الانابيب ذات القطر الكبير.

بالاجماع يقر السوفيات [بقية]

السلاح ومع ذلك فانها ستمنع تشديد سباق التسلح.

وقال كوزنتسيف ايضا ان الاتفاقية لا تمنح اي افضليات فردية لامريكا. فقوة الاتحاد السوفياتي النووية لا تعتمد على انواع الاسلحة التي يمكن تحسينها عن طريق التجارب تحت سطح الارض، تلك التجارب التي تبيحها الاتفاقية بل على الاسلحة التي يتفوق فيها الاتحاد السوفياتي وقال ايضا وليس في وسع احد ان يمنع الاتحاد السوفياتي عن اجراء تجارب تحت الارض اذا كان ذلك ضروريا لمتطلبات امن الدول الاشتراكية.

وقد اعرب كوزنتسيف عن اسفه على ان زعماء الصين انضموا الى مقاومي الاتفاقية.

وتكلم المارشال بوديوني فندد بزعماء الصين على تشويههم حقيقة الاتفاقية وعلى زعمهم انها تضعف شبكة الدفاع عن الدول الاشتراكية وقال: ان زعماء الدول التي لم توقع على الاتفاقية لا يستطيعون ان يزعموا انهم يمثلون مصالح شعوبهم.

وقد وصف رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى، ليونيد برجنيف الاتفاقية بانها «لبنة اولى تؤلف اساسا للسعي نحو السلام والامن في العالم». وقال: ومن المؤسف ان نرى زعماء الصين في جوقة الرجعية الاستعمارية التي تحاول وضع العراقيل في طريق تخفيف التوتر الدولي واضاف: انهم بهذا قد عملوا، في الواقع سوية مع اولئك المعنيين بدفع الانسانية في الطريق المؤدية، في النهاية، الى الحرب. وانتقد الرئيس السوفياتي الموقف الذي تنهجه بكين في الحركة الشيوعية العالمية واتهم زعماء الصين بالسعي نحو تفسيخ المعسكر الاشتراكي

مجلس الشيوخ يقر (بقية)

بان يتضمن قرار الموافقة اعلانا رسميا عن «حق الولايات المتحدة في استعمال السلاح النووي في حالة الحرب».

وقد بين مؤيدو الاتفاقية ان قبول هذا الاقتراح من شانه ان يوجد تلبكات دولية.

وكذلك رفض مجلس الشيوخ ب ٧٥ صوتا تحفظ الشيخ الجمهوري باري جولدووتر الذي طالب باشتراط تفعيل اتفاقية موسكو بسحب جميع القوات والاسلحة السوفياتية من كوبا بمراقبة موثوقة.

وقد ايد الاتفاقية في التصويت النهائي ٥٥ عضوا من الدمقراطيين و٢٥ من الجمهوريين وعارضها ١١ من الدمقراطيين و٨ من الجمهوريين وجميع المعارضين باستثناء عضو واحد كانوا من ولايات الجنوب.

مهووسو الحرب يعارضون

ومنذ ان وقع على اتفاقية موسكو في ٥ آب الماضي ظهرت اصوات مهووسي الحرب في الولايات المتحدة تعارض الاتفاقية. فالعالم الذري المعروف «ابو القنبلة الهايدروجينية» صرح بان هذه الاتفاقية «تتعارض مع امن امريكا» .. وادعى قائد القوات الجوية الاستراتيجية الجنرال باورز ان هذه الاتفاقية «ستضر بطاقة الولايات المتحدة الدفاعية» ..

الضغط الشعبي على مجلس الشيوخ

ولكن مقابل هذه المعارضة التي رددها عدد من الشيوخ المعارضين وغيرهم من العسكريين المتطرفين شاهدت الولايات المتحدة خلال هذه الفترة حركة شعبية كبيرة تطالب مجلس الشيوخ بتاييد الاتفاقية. فسيل من الرسائل كان يتدفق طيلة هذه المدة على اعضاء المجلس مطالبينهم بالموافقة. وتتالت اجتماعات ومظاهرات عديدة من قبل مختلف المنظمات الشعبية تعبر عن رغبة الغالبية الرأي العام الامريكي بالموافقة على الاتفاقية. ولذلك فموافقة مجلس الشيوخ لم تأت بفضل «الاكثرية تقدمية» في هذا المجلس فالرأي العام الامريكي لعب ايضا دوره. ان عددا كبيرا من شيوخ رجعيين مثلا ايدوا الاتفاقية خوفا من العزلة عن جماهيرهم، وخوفا من الفشل في معركة الانتخابات القريبة.

كلمة الاتحاد (بقية)

من اجل السلام ان هذا الاتفاق هو ثمرة سياسة الدول الاشتراكية السلمية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي التي سعت وتسعى باستمرار لانتصار سياسة التعايش السلمي، ولافشال مشاريع الحرب العدوانية ولجم المهاويس الاستعماريين بحنكة سياسية تكتسب عطف وتقدير الشعوب جمعاء وبقوة اقتصادية وعسكرية جبارة متطورة لا تدع للمستعمرين مجالا للشك حول نتيجة حرب عدوانية قد يشنونها.

ان اتفاق موسكو كان وليد هذه العوامل متفاعلة ولذا رحبت به اكثرية الدول والغالبية الساحقة من الناس ليس لانه في حد ذاته يحرم السلاح النووي وينزع السلاح ويمنع الحرب ولكنه بوصفه خطوة لتنقية الجو الدولي ولخلق جو من التعاون من اجل السلام بوصفه خطوة اولى نحو اتفاقيات جديدة تحدث عنها المتفاوضون في موسكو كمثل معاهدة عدم اعتداء بين حلف وارسو والحلف الاطلسي وحل قضية برلين وغيرها من الاتفاقيات التي اذا ما استمرت فستوصل ايضا الى اتفاق لنزع السلاح والى تدعيم السلام.

ولذلك جاء موقف القادة الصينيين في معارضتهم لاتفاق موسكو مثيرا للاستغراب والعجب والاستياء خصوصا لما الحقوه بهذه المعارضة من مواقف القدح والتشهير الوقح تجاه الاتحاد السوفياتي عندما اتهموه («بالخيانة للثورة الاشتراكية») .. و(«بالتخلي عن مبادىء الماركسية اللينينية») .. و(«بالتحالف مع الاستعمار الامريكي ضد مصالح الشعب السوفياتي والشعب الصيني») .. لانه وقع اتفاقية التحريم الجزئي للتجارب النووية.

ان معارضة القادة الصينيين لاتفاق تحريم التجارب النووية تتعارض على طول الخط مع المواقف التي وقفوها خلال السنوات الماضية. ففي ١٩٥٧ وقع ماوتسي تونغ بنفسه «نداء السلام الى الشعوب» الصادر في موسكو عن مشاورة الاحزاب الشيوعية والذي دعا بين ما دعا اليه من الامور الاخرى، الى تحريم التجارب النووية .. ونفس الطلب ايده الوفد الصيني برئاسة ليوتشاوتشي في مشاورات موسكو سنة ١٩٦٠ بتوقيعه على نداء المشاورين من اجل السلام.

ان القادة الصينيين اخذوا يطورون خلافهم الايديولوجي مع الحزب الشيوعي السوفياتي ومع اكثرية الاحزاب الشيوعية حول قضايا الحرب والسلام وحركة الطبقة العاملة العالمية والثورة الاشتراكية، وحركة التحرر الوطني ووحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية الى معارضة غير ذات منطق واستفزازية لمواقف وسياسة الحركة الشيوعية المتفق عليها معهم، ولكل مواقف وسياسة الاتحاد السوفياتي وبقية الدول الاشتراكية وبذلك يتخذون مواقف مسيئة لحركة الطبقة العاملة العالمية ولمهمتها التاريخية الحالية في منع الحرب والسير السريع الى الاشتراكية وبذلك ينزلقون الى مواقف خطرة والى عزلة لا يحسدون عليها تقود الى فقدانهم عطف وتقدير الطبقة العاملة في مختلف انحاء العالم.

لقد صاغ القادة الصينيون مختلف الحجج لمعارضة اتفاقية موسكو. قالوا ان الدول الموقعة تريد بذلك احتكار السلاح النووي ... ما ذا يريدون ان يقولوا بهذه الحجة؟ انهم يتطلعون الى تسليح الصين الشعبية بالسلاح النووي! ان اتهامهم الاتحاد السوفياتي بانه رفض تزويدهم بالسلاح النووي تؤكد هذه الحقيقة .. ولكن في مصلحة من يكون انتشار السلاح النووي .. ان غاية كل الاتفاق وهذا ما يريده الاتحاد السوفياتي هو تحريم السلاح النووي الموجود وابادته وترك الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وجميع الدول لهذا السلاح القتال. ولذلك طبيعي ان تعمل الشعوب على عدم انتشاره

ان مصلحة المعسكر الاشتراكي والعالم كله هو في عدم انتشار السلاح النووي وعدم اعطاء مبررات للولايات المتحدة لتسليح المانيا الغربية بالسلاح النووي وخلق اوضاع جديدة على غاية من الخطورة لسلام العالم.

لقد اكد الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة استعداده وتعهده للدفاع النووي عن جميع البلدان الاشتراكية بما في ذلك الصين اذا ما تعرضت لعدوان استعماري .. وقد اثبت الاتحاد السوفياتي اخلاصه لتعهداته ابان ازمة كوبا واستعداده للدفاع حتى عن دول غير اشتراكية اذا ما تعرضت للعدوان كمصر سنة ١٩٥٦ .. فمن اجل اية اهداف الان يصر القادة الصينيون على التسلح الخاص بالسلاح النووي، فيرفضون خطوة دولية هامة لتخفيف التوتر ولضمان السلام ويعرضون وحدة المعسكر الاشتراكي الى الخطر.

ان القادة الصينيين يعزلون من جهة بالسلاح النووي ويستهزئون بنتائج حرب تستعمل فيها الاسلحة النووية التي يسمونها «نمر من ورق» ومن جهة اخرى يسيئون لوحدة المعسكر الاشتراكي ويضعفون جبهة اعداء الاستعمار اذ يقاومون اتفاقية تحريم التجارب لانها «تريد فرض احتكار للسلاح النووي» ..

ولمة حجة اخرى يطرحها القادة الصينيون ضد اتفاق موسكو. يقولون ان الاتفاق يترك المجال مفتوحا امام امريكا للتفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي من طريق اجراء التجارب الذرية تحت الارض. كلام لا منطق فيه لقد بذل الاتحاد السوفياتي جهودا جبارة خلال السنوات الاخيرة لضمان التفوق الصاروخي الذري والعسكري على الدول الاستعمارية. والعالم اجمع يعترف اليوم بهذا التفوق وهو عامل حاسم في لجم المستعمرين وردعهم عن شن حرب جديدة واجبارهم على عقد اتفاقيات .. فهل القادة السوفييت على هذه الدرجة من البساطة بمصالح الاشتراكية حتى يتخلوا عن تفوق بلادهم العسكري! وكيف يسمح القادة الصينيون لانفسهم بان يضعوا انفسهم مكان العلماء والعسكريين السوفييت الذين اوصلوا الاتحاد السوفياتي الى هذا المستوى من التفوق حتى يدعوا هذا الادعاء الباطل بان الاتحاد السوفياتي بهذه الاتفاقية يترك المجال الى الولايات المتحدة ان تتفوق عليه عسكريا!

يقولون ايضا ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه يشابه المشروع الذي اقترحته بريطانيا وامريكا قبل سنتين.. واليوم يوافق عليه الاتحاد السوفياتي بعد ان رفضه سابقا ..

هذا ليس كل الحقيقة فالاتفاق هو مزيج من اقتراحات سوفياتية واقتراحات غربية. ولكن حتى اذا اصر الاتحاد السوفياتي قبل سنتين او سنة على ان يكون التحريم كاملا ووافق اليوم على اخراج تجارب تحت الارض من نص اتفاق التحريم فهل نسي القادة الصينيون انه خلال هذه الفترة اجرى الاتحاد السوفياتي عددا من التجارب النووية وتجارب اخرى طفت الطاقة العسكرية السوفياتية الى حدود ابعد تمكنهم اليوم من الموافقة على استمرار للتجارب تحت الارض دون ان يضر ذلك بتوازن القوى لصالح المعسكر الاشتراكي وذلك لاحراج الدول الاستعمارية ولفرض اتفاق اوسع عليها حول امور اخرى هامة فيما بعد؟

ولمة امر آخر. القادة الصينيون يطالبون الاتحاد السوفياتي بدون منطق ان ينهج سياسة «الكل شيء او لا شيء». وهذا يعني نكران حلول وسط سلمية للمشاكل الدولية، نكران امكانية التنازلات في معاملاتنا مع الجانب الاخر لعقد اتفاقيات من شانها ان تصون السلام وتفشل مشاريع الحرب وتنقلنا الى انتصارات جديدة ـ كمثل الاتفاق حول كوبا الذي انقذ ثورتها الاشتراكية وحفظ السلم للعالم؟

ان القادة الصينيين بمعارضتهم العقيمة هذه السياسة ينسون المثل الصيني الشعبي القائل «ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة» وينسون في جمودهم وفي مواقف التعصب القومي التي يغلفونها الحكمة الشعبية الصينية القائلة: ان اضاءة شمعة واحدة خير الف مرة من ان نلعن الظلام».

ان جميع حجج القادة الصينيين ضد اتفاقية موسكو واهية لا اساس لها فاسمها المشترك معارضتهم لخط التعايش السلمي وعدم ثقتهم بقوة الاشتراكية وبامكانياتها بلجم المستعمرين وفرض عليهم اتفاقيات جديدة لصالح السلام ولصالح الانسانية ولصالح الاشتراكية. ان مواقفهم المتمثلة تفسيرها العملي هو تفضيل لعن الظلام باستمرار دون اضاءة شمعة واحدة.

ان محبي السلام في جميع انحاء العالم انصار الاشتراكية واعداء الاستعمار اصدقاء الصين ولورتها الاشتراكية اذ يأسفون لهذه المواقف التي يقفها اليوم قادة الصين الشعبية يأملون منهم مخلصين ان يعيدوا النظر في مواقفهم هذه فيقوموا الخط ويتابعوا السير مع القافلة وفي صفوفها الاولى لانتصار القضية المشتركة قضية السلام والاشتراكية.

ان اتفاقية موسكو هي خطوة اولى في مسيرة الالف ميل نحو السلام ونزع السلاح ومع ذلك فهي خطوة هامة ترحب بها كل الشعوب وستتابع معركتها ونضالها حتى تنتصر قضية السلام والاشتراكية.

احمد بن بلا [بقية]

الرئيس ديغول في استقلال فرنسا ضمن مجموعة الدول الغربية. ولكن على ديغول ايضا ان يدرك جيدا اننا نقف بالمرصاد دفاعا عن استقلالنا. واضاف بن بلا قائلا: ان مثل هذا الموقف من فرنسا انما يسرع في بناء الاشتراكية عندنا.

وقد نشرت جريدة الاشتراكيين السويدية، «اوبتوندبلوت» ما صرح به لها بن بلا من ان حكومته ستضع حدا لحالة الافضلية التي تتمتع بها فرنسا في الجزائر اذا لم تتنازل عن نواياها بتفجيرات نووية تجريبية.

وقال بن بلا ان بلاده عازمة على تنحية فرنسا عن مواقعها الباقية في الجزائر اذا اجرت تجارب نووية في الصحراء.

وكما هو معروف فان الحكومة الفرنسية قد قررت توجيه الضغط الاقتصادي لارهاب الحكومة الجزائرية والعمل على وقف تنفيذ قرارات التاميم. فقد قررت تاخير دفع قسم من القرض الفرنسي للجزائر وحاولت الحكومة الفرنسية التظاهر بان قرارها هذا هو لضمان تعويضات لاصحاب الصحف الفرنسية الثلاث التي صادرتها الحكومة الجزائرية. غير ان الحقيقة هي محاولة ضغط تشنها فرنسا لوقف تنفيذ قرارات تاميم المصانع التي في حوزة المستوطنين الفرنسيين، ولمنع الحكومة الجزائرية من الاستمرار في موقفها المعادي للاستعمار في افريقيا.

والقرض الفرنسي للجزائر هو بمبلغ ٤٠٠ مليون فرنك ويدفع على اقساط بمعدل قسط كل ثلاثة اشهر. وقد حان الان موعد دفع احد هذه الاقساط فاوقفت فرنسا دفعه.

واوردت انباء باريس ان وزير المالية الفرنسي قد ابلغ اللجنة البرلمانية المالية بان حكومته قد تخفض من القرض مبلغا موازيا لقيمة ما يجب دفعه من تعويض لاصحاب الصحف المصادرة.

امريكا تسعى (بقية)

في حال تقدم الدول العربية بهذا المطلب فانها ستطلب الى اصدقائها التقدم مجددا باقتراح عقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يتكلم:

هذا وقد تكلم في الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الذي ايد اقتراح عقد مؤتمر ذروة للدول الثماني عشرة الاعضاء في لجنة نزع السلاح، كذلك ايد الوزير التشيكوسلوفاكي عقد اتفاقية لتخفيض عدد القوات المسلحة في شطري المانيا، وعقد معاهدة عدم اعتداء بين حلف الاطلنطي وميثاق وارسو. كما دعا الى قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

كذلك تكلم وزير الخارجية اليوغسلافية فايد تجريد افريقيا وامريكا اللاتينية وبعض المناطق الحساسة في اوروبا، ولا سيما اوروبا الوسطى، من الاسلحة النووية. واعرب الوزير عن ارتياحه لتحسن العلاقات الدولية.

حكومة اسرائيل لم تتعلم شيئا ..

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن هنا ان الحكومة قد بحثت في بنود جدول اعمال الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة الذي لا يختلف عن جدول اعمال الدورة الماضية وقالت سكرتيرة الحكومة: وعلى هذا فان موقف وفد اسرائيل سيكون متماثلا مع موقفه في الماضي.

وغولدة مئير تقول لا شيء يقلق اسرائيل

وغادرت البلاد وزيرة الخارجية غولدة مئير، في طريقها الى نيويورك حيث سترأس وفد حكومتها في الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة.

وقبيل سفرها اعلنت غولدة مئير «ومع انه لا يمكن معرفة ما قد تتطور عنه جلسات هيئة الامم المتحدة، فانه ليس هناك اي امر هام يقلق اسرائيل».